

حضر فيه سيد المقاومة وأوفياء العراق وأحرار العالم رفض العدو المبادرة الأممية تنفيذ للمخطط الأمريكي الصهيوني مستثمرون في دعم وتعزيز أبطالنا في الساحل الغربي

بيان
مفصلي
لسيد
الثورة:

المبعوث الأممي : ممتن للسيد عبد الملك ولقاءات صنعا مثمرة

عقيد أمريكي في قبضة الجيش واللجان

أصوات الأسرى المحررين



السفير عبدالإله حجر - عضو الوفد الوطني للمفاوض:

العدو يهرب إلى المفاوضات ورهائنا على الجيش واللجان



العدد (131) - الأحد 8 يوليو 2018 - 24 شوال 1439 هـ
ISSUE (131) SUN 8 JULY 2018

16
صفحة
70
ريالا

البرلماني الوحيد الذي عارض حرب 94 ودفع الثمن



جنوب 7/7

آباء الفيد وأبنائه



ترقيص الأفاعي في أكثر من سلة لم يعد ممكناً الحاوي الأمريكي في دائرة النار



رئيس التحرير

الإمارات أشبه بالبائع نقد، فهي متخلفة من تبعات القيادة مثقلة بمزاياها... قريبة من قطاف مغنم الاحتلال وبعيدة عن الشوك. إنها تبسط سلطتها -ظاهرياً- على معظم الجغرافيا المحتلة، وتناور في السياسة بأكثر من لافتة محلية ذرائعية، غير مضطرة للتمترس خلف دعوى (دعم الشرعية) كورقة توت يتيمية حال جاريتها الكبرى؛ ومؤخراً باتت -حتى هذه الورقة المهترئة- في كسل الإمارات بضم (عبد ربه هادي) إلى جملة دُمَاهَا، مع نفوق الكثير من هذه الدمى في الهجوم الصبياني الأكبر لاحتلال الحديدة، وانفضاح عورات الحصرية الإماراتية كسابقة تهدد مشروع العدوان برمته.

دون تخصيص حصة باليستيّة وازنة في حسابات الردع اليمني للإمارات، فإن هذه الدولة ستبقى ذراعاً في الماء يراهن عليها الثنائي الاستعماري الأمريكي البريطاني في تعويض ما تخسره الذراع السعودية المكتوية بالنار، وتلأفي الأكاليف السياسية المترتبة على خسائر هذه الأخيرة ميدانياً.

بالنقيض للمملكة التي تتلقى هزائم قاسية مستمرة في عمقها الجنوبي، على أيدي محاربي الجيش واللجان، وتمطر صليات صواريخنا الباليستيّة مضاجع ملوكها فتدفع بتناحرات مقاصيرها الأميرية إلى الواجهة المنظورة، تبدو



اللاعب
12
مدرجات المونديال دموع
وزغاريذ وتحرشات بالجملة

دعنا لتعزيز جبهة الساحل

رفض العدو للمبادرة الأممية تنفيذاً لمخطط أمريكي

أن الهدف الرئيس من العدوان هو السيطرة على اليمن أرضاً وإنساناً وفي المقدمة الجزر والموانئ والسواحل.

وتابع أنه قد تجلّى بوضوح بعد رفض العدو لمبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن، التي تفضح بشكل كامل ذرائعه الواهية، أنه إنما يسعى برعاية وإشراف أمريكي وبريطاني لتحقيق الرغبات والأمال الصهيونية والأمريكية تجاه البحر الأحمر وموانئه وساحله ويهدف السعي أيضاً لإلحاق المزيد من



الشرفاء الأحرار في هذا البلد، الذين عليهم يتوجب الاهتمام بكل جبهات القتال والتصدي للغزاة والمجرمين مغتصبي النساء والأطفال وقتلة الأبرياء. وأضاف أن العدو مهما اختلق من أكاذيب وادعاءات فارغة لتبرير غزوه للساحل الغربي فإن الواضح

خاص

دعا قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي أبطال وشرفاء اليمن إلى الاستمرار في التعزيزات إلى الساحل الغربي، مشيداً بدور القبائل في التحشيد والتعزيز لدعم الجيش واللجان في هذه المعركة الكبرى.

وقال قائد الثورة، في بيان له مساء أمس، إن معركة الساحل معركة كل الشعب اليمني وكل

محمد طاهر أنعم



أوضاع محزنة للمرتزقة في الرياض

تتواتر الأنباء من الرياض عن أوضاع مزرية يتعرض لها كبار المرتزقة السياسيين اليمنيين في العاصمة السعودية الرياض.

تلك الأوضاع المزرية تتمثل في المنع من السفر خارج أراضي المملكة السعودية، وسحب جوازات سفرهم، وما يشبه الإقامة الجبرية في بعض الفنادق، وكذلك قطع كثير من المخصصات المالية والمزايا.

وبتواصل شخصي لي مع بعض المقيمين هناك من أصحابنا السلفيين وصلتنا معلومات عن أحد كبار القيادات الحزبية السلفية أنه حاول تقديم طلب للسلطات السعودية للسفر بابنه خارج أراضي المملكة السعودية من أجل العلاج في مرض متفاقم تعرض له ولده. فتم رفض طلبه وإلزامه هو وولده بالبقاء في الفندق بالرياض!!

والسبب أن دخول هذا القيادي السياسي كان تحت بند (هوية زائر) وهي بطاقات إقامة مؤقتة صرفتها السلطات السعودية لعدد كبير للسياسيين والإعلاميين المرتزقة اليمنيين مع بداية العدوان السعودي ضد اليمن.

ولأنه يحمل هوية زائر فليس مسموحاً لأي أحد من أهله وأبنائه المضمومين معه أن يخرج من الأراضي السعودية إلى اليمن أو أي دولة أخرى إلا مع جميع الأفراد المرفقين معه في هوية الزائر، وبحيث يكون خروجاً نهائياً، وليس خروجاً وعودة مثل أصحاب الإقامة الرسمية.

حاول هذا السياسي اليمني، وبحث عن وسائل متعددة، وشخصيات معروفة، وتعرضت كل محاولاته للفشل والاصطدام بالعنجهية السعودية المعروفة، والتحجج بالأنظمة، كعادتهم حين يريدون التشديد على أي أحد، بخلاف تساهلهم في الوقت الذي يريدون التساهل تجاهه.

وما يزال ذلك الشخص يشاهد ابنه يتألم أمامه ولا يستطيع السفر به أو علاجه في أي مكان، وحتى لو أراد الخروج نهائياً فغير مسموح له، لأنه مشكوك في ولائه وارتباطه بقطر سابقاً!! هذه إحدى الحالات للإهانة السعودية لبعض السياسيين اليمنيين.

وحالة أخرى تابعتها شخصياً -كذلك- لأحد كبار القيادات الإصلاحية السياسية الدينية، وهو وزير عدل سابق في صنعاء، لا يستطيع الخروج من الفندق المخصص لإقامته إلى المسجد للصلاة إلا باستئذان في كل مرة من ضابط جهاز المباحث السياسي (الأمن السياسي السعودي).

لقد تورط هؤلاء السياسيون ورطة كبيرة بارتماثهم في الأحضان السعودية، ولم ينتبهوا إلا مؤخراً أنهم في مشكلة حقيقية، وكثير منهم يحاول الخروج منها والهروب، ولكن الحصار السعودي عليهم مشدد جداً.

أبرزها مجزرة عرس في صعدة جرائم العدوان في أسبوع.. 45 شهيدا وجريحا

والمدفعي السعودي على القرى الأهلة بالسكان في المديرية. وفي محافظة حجة، استشهد ثلاثة عمال وأصيب اثنان آخرون بطائرة بدون طيار تابعة للعدوان استهدفت إحدى المزارع بمديرية خيران. كما شن طيران العدوان بنفس اليوم غارة على منزل

لمديرية حيدان. وأصيب طفل، الأربعاء، الفائق، وتضرر عدد من منازل المواطنين إثر قصف صاروخي ومدفعي سعودي على مناطق متفرقة بمديرية منبه الحدودية. كما أصيب مواطن، الثلاثاء، الفائق، جراء القصف الصاروخي

غارات لطيران العدوان استهدفت حفل زفاف في منطقة غافرة بمديرية الظاهر التابعة لمحافظة صعدة الثلاثاء الفائت. كما استشهدت امرأة، في وقت سابق من ذات اليوم، جراء غارة لطيران العدوان استهدفت أحد المنازل بمنطقة النعاشوة التابعة

خاص/صعدة

في سياق الجرائم اليومية التي يرتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني منذ 39 شهراً في مختلف المحافظات ارتقى 11 شهيداً وجرح 11 آخرون معظمهم من النساء والأطفال، بعدة

قفزة نوعية في القوة الصاروخية

مصرع 51 مرتزقا وتدمير 15 آلية عسكرية خلال عمليات هجومية في الساحل الغربي أبطالنا يسيطرون على سلسلة جبلية استراتيجية في الوازعية

وأكدت مصادر ميدانية مطلعة أن الوحدات شنت عدة عمليات هجومية في أطراف النخيلة بمديرية الدريهمي ومحيط الجبلية بمديرية التحيتا غربي محافظة الحديدة.

وأوضحت المصادر أن العمليات الهجومية كانت وفق خطط عسكرية مدروسة تمكن خلالها أبطال الجيش واللجان من تكبيد المرتزقة خسائر فادحة في العتاد والأرواح مضيفاً أن وحدات الجيش واللجان تمكنت من محاصرة مجاميع العدو المتبقية بأطراف النخيلة ما اضطره لإخلاء قتاله وجرحاه عن طريق البحر.

وأشارت المصادر إلى أن العمليات الهجومية أسفرت عن مصرع 51 مرتزقا وإصابة عشرات



على باب المنذب. في سياق متصل، نفذت وحدات خاصة من الجيش واللجان الشعبية، خلال اليومين الماضيين، سلسلة عمليات نوعية في مناطق متفرقة في الساحل الغربي.

عشرات المرتزقة والاستيلاء على مخازن أسلحة وعتاد عسكري كبير. وتعد السيطرة على السلسلة الجبلية في الوازعية المجاورة لمديرية نوباب إنجازاً كبيراً للجيش واللجان: إذ يمنحهم سيطرة نارية

خاص

فرضت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، سيطرتها الكاملة على سلسلة جبلية استراتيجية في مديرية الوازعية غربي محافظة تعز.

وأكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان نفذوا عملية عسكرية واسعة باغتت مرتزقة العدو في السلسلة الجبلية الممتدة على طول وادي الحناية بالوازعية، وتكنوا من السيطرة عليها بالكامل وقاموا بتأمينها من خلال السيطرة على عدة مواقع محيطة بها.

وأشار المصدر إلى أن العملية المباشرة أسفرت عن مصرع وإصابة

تعز: اغتيال قيادي مرتزق في يوم عرسه

خاص

تحت سطوة قوى الغزو والاحتلال بمدينة تعز في ظل صراع قائم بين فصائلها المتناحرة.

إلى ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة، أمس السبت، بين مسلحين يتبعون مليشيات حزب الإصلاح وآخرين يتبعون القيادي السلفي المدعو أبو العباس في منطقة بئر باشا غربي المدينة.

وأكدت مصادر مطلعة أن الاشتباكات كانت على خلفية نزاع بين الإصلاح وأبو العباس للسيطرة على عائدات سوق بئر باشا للقات، مشيرة إلى أن الاشتباكات أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من مسلحي الطرفين، فيما قتل مواطن يدعى محمد سلطان ناجي، وهو وكيل مدرسة أحمد فرج.

لقي قائد ميداني كبير في صفوف مرتزقة تحالف قوى العدوان مصرعه بانفجار استهدف حفل زفافه في منطقة المساحين بمديرية الشاميتين غربي مدينة تعز.

وأكدت مصادر محلية أن القيادي المرتزق صامد المساح، قائد ما يسمى الكتبية الرابعة في اللواء 35 مدرع، لقي مصرعه وأصيب شقيقه جراء انفجار عبوة ناسفة زرعت داخل منزل لهم بمديرية الشاميتين، مضيفاً أن انفجار العبوة الناسفة تزامن مع عرس القيادي المرتزق. وتأتي هذه الحادثة في ظل حالة الانفلات والفوضى الأمنية التي تشهدها المناطق الواقعة

شرارة مواجهة بين الشائف والأحمر

المرتزق الأحمر يرتكب عيباً أسود بحق قبائل الجوف

خاص

واعتقال عدد من أقاربه، وهو ما يعتبر في العرف القبلي عيباً أسود. وتحدثت مصادر قبلية مقربة من الشيخ الشايف أنه أثناء تحركه من مطار سيئون الذي وصله قادماً من القاهرة بعد رحلة علاجية باتجاه العاصمة صنعاء تلقى اتصالاً هاتفياً من المرتزق هاشم الأحمر حذر فيه من عبور الجوف، وأن عليه سلك طريق أخرى أو الاستئذان من الخائن علي محسن الأحمر، مضيفاً أن الشايف رد على هاشم

شهدت محافظة الجوف، أمس الأول، توتراً كبيراً بين المرتزق هاشم الأحمر، قائد ما يسمى بالمنطقة العسكرية السادسة، وقبائل المحافظة.

يأتي هذا على خلفية قيام الخائن هاشم الأحمر، قائد مرتزقة العدوان في محافظة الجوف، بمنع شيخ مشايخها ناجي بن عبدالعزيز الشايف من دخول المحافظة،

الأحمر قائلاً: (الجوف بلادي وأنت نازح فيها و"بجزع" (آتي) أعطف رقبتي). المصادر أكدت تحرك 7 سيارات من العاصمة صنعاء على متنها مشايخ وأعيان مقربون من الشيخ الشايف، وعندما وصلوا إلى منطقة السلامات بالجوف اعترضهم مرتزقة يتبعون الأحمر وقاموا باحتجازهم وإيداعهم في سجن إدارة أمن المحافظة، ما استدعى حالة استنفار قبلي وتوتر كبير في الجوف.



غريفيث: ممتن للسيد عبد الملك ولقاءاتي في صنعاء مثمرة

من جانبه عبر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتين غريفيث، في مؤتمر صحفي له الأربعاء الماضي لدى مغادرته العاصمة صنعاء، عن شكره وامتنانه لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي التقاه في اليوم السابق على دعمه جهود تحقيق السلام وعودة المفاوضات.

وقال غريفيث: (مطمئن من الرسائل التي تلقيتها، والتي كانت إيجابية وبناءة، وفي هذا الصدد أنا ممتن بشكل خاص للسيد عبد الملك الحوثي الذي التقيته بالأمس، على دعمه والمناقشة المثمرة التي أجريناها).

أن لقاء جمعها الأسبوع الماضي بقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في العاصمة صنعاء التي تزورها حالياً ضمن إطار الجهود الأوروبية للدفع بالعملية السياسية وإنهاء العدوان.

وتحدث فضل إسماعيل أبو طالب، أمين عام المكتب السياسي لأنصار الله، أن سفيرة الاتحاد أخبرتهم عن ذلك في اللقاء الذي جمعها بأعضاء من المكتب، قالت خلاله: (لقد انذهلت من الصفات الشخصية للسيد عبد الملك، وتمكنت من رؤية إخلاص قلبه)، مضيفة: (لم يطلب مني سوى طلب واحد، وهو قول الحقيقة).

كافة الأطراف خلال الأيام القادمة، وأنه سيقوم بجولة محادثات في عدد من العواصم الإقليمية.

بدوره أعلن مجلس الأمن الدولي، الخميس الماضي، دعمه وبقوة جهود المبعوث الأممي لبدء محادثات سلام جديدة بين الأطراف المتحاربة في اليمن، مؤكداً أن الحل في اليمن ليس عسكرياً بل بالمفاوضات.

وقال المجلس في بيان عقب جلسة مغلقة استمع فيها إلى إفادة غريفيث: (الحل السياسي لا يزال هو السبيل الوحيد لإنهاء الصراع). من جهتها كشفت سفيرة الاتحاد الأوروبي إلى اليمن، انتونيا كالفو،

خاص

عبر المبعوث الخاص لأمين عام الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتين غريفيث، عن امتنانه للسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على دعمه والمحادثات التي أجريها لتحقيق السلام.

وأكد غريفيث خلال مؤتمر صحفي عقده بمطار صنعاء الدولي لدى مغادرته الأربعاء الماضي أن لقاءاته في صنعاء كانت مثمرة وبناءة.. وقال: (الكل أبدوا رغبتهم القوية في السلام وعبروا في رسائلهم بأفكار إيجابية لتحقيق السلام). وأوضح أنه سيواصل لقاءاته مع

سي صهيوني

لحزب الله، على مواقفه المشرفة والمتضامنة مع الشعب اليمني. وقال السيد إنه ليس غريباً على نصر الله هذا التضامن، فهو رجل القول والفعل والكلمة والموقف. كما توجه بالشكر لأحرار العراق وكل أحرار العالم الذين أعلنوا تضامنهم مع الشعب اليمني.

الضرر والحصار على الشعب اليمني. وأكد السيد أن الغزاة فشلوا في حسم المعركة والسيطرة على الساحل، وأصبحوا في ورطة ومستنقع كبير يتكبدون خسائر يومية في الأرواح والعتاد. وفي الأخير وجه السيد عبد الملك شكراً وتقديراً للسيد حسن نصر الله، الأمين العام

الحاوي الأمريكي في دائرة النار .. بقية

ما الذي كان ليغري الأفعى بالخروج من جحرها الآمن إلى عراء مقامرة حافلة بالمخاطر كمقامرة الساحل الغربي، لولا حاجة الحاوي الأمريكي البريطاني إلى (الحديدة) كجوهرة لا يكتمل عقد هيمنته المائية بغيرها؟

تتكشف اليوم ريسوع الهجوم الأكبر العاشر والمستمر على الحديدة: فالإمارات باتت في بؤرة حلقة النار، بعد أن ظلت لثلاثة أعوام على هامشها، وعوضاً عن أن تستدرج القيادة الثورية عسكرياً لتقع في مستنقع الحساسيات الاجتماعية الجنوبية التي يتمترس خلفها الاحتلال، وقعت الإمارات في أشدق الرمال المتحركة الفاغرة في الساحل الغربي بشوق ابتلاعها، ودفعت بمخزون مرتزقتها الوافر في غابة من بنادق محاربي الجيش واللجان والنفير الشعبي القبلي المتعشش لملاقاة الأفعى الإماراتية خارج جحرها الجنوبي الآمن، والذي لن يعود آمناً كحاله قبل متغيرات الاشتباك في طوره الأسخن بالساحل الغربي، وسقوط الخطوط العريضة عسكرياً وسياسياً وإنسانياً لسيناريو احتلال الحديدة.

لن يعود بمقدور الحاوي الأمريكي البريطاني تنعيم معزوفة تحالف العدوان شطرياً وترقيص أفاعيه في بضع سلال معزولة عن بعضها لخداع وتآليب الرأي العام المجتمعي في الجنوب والشمال والشرق وتهامة، فقد باتت كل أفاعيه المحلية والإقليمية حبيسة سلة وحيدة تتناحر في ما بينها، عوضاً عن أن ترقص على معزوفات الدعاوى المناطقية والطائفية الاستعمارية بغية تلهية جمهور المظلوميات الاجتماعية، وتشتيت انتباه قواعدها وأنصارها عن الأهداف الحقيقية لتحالف عدوان لا يكن وداً لشمال ولا لجنوب ولا لوسط.

للمرة الأولى منذ بدء العدوان يضطر الإماراتي للنهيق بصوت عال نشاز وعلمي على عتبة جولة مفاوضات سياسية مرتقبة يفترض لها أن تكون (يمينية - يمنية) ... نهيق ناجم عن مستوى من الألم غير المعهود تكتوي به الإمارات للمرة الأولى، وهو -برغم وقاحته وصفاقة اشتراطاته- يبقى نهيقاً إيجابياً لجهة وضوح ملامح المدير الإقليمي للدمى المحلية الراقصة على خشبة مسرح العدوان، وصولاً إلى سفور ملامح المدير الكوني الأمريكي المحرك لمجمل الدمى المحلية والإقليمية باعتباره صاحب المصلحة الحقيقية بالأصالة في عدوان تشغل واجهته جوقة من (الدويليرات) والناهقين بالإنابة.

ينهق (قرقاش) مشرباً فيموء (عبد ربه هادي)، ويتعين على الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن أن تتعاطى مع المواء باعتباره صوتاً لا صدًى، وذاتاً مستقلة لا دمية مملوكة، وطرفاً آخر في اشتباك يقف على ضفته المقابلة أبناء الأرض الحقيقيون المدافعون عنها المالكون لزاماً أمرهم بلا وصاية، ورناد بندقيتهم بلا منازع، ويتعين عليهم أن يفاوضوا عبداً فيه شركاء متشاكسون لا يقوى على دخول دورة المياه والخروج منها إلا بإذن أسياده، وفقاً لاعتراف (وزير داخلية الشرعية)!

لقد شرعت (الإمارات) تتألم كامتداد لألم مديرها الكوني الأمريكي على خلفية الصفعات العسكرية والاستخبارية المهيبة التي تلقاها دماغه العملياني في الساحل الغربي، لا سيما مع سفور رعايته المباشرة لسيناريو احتلال الحديدة في عملية قدر لها أن تكون (خاطفة)، فقتل كيف قدر ..

على أن مستوى الألم الذي لحق بأمريكا في اشتباك محاربينا الأشداء مع أبرز توابعها (دولة الإمارات) في الساحل الغربي، ليس -بعد- مستوى الألم المطلوب لإرغام (واشنطن - لندن) على العدول عن عدوانهما وحصارهما لشعبنا بغية قسر قواه الوطنية على التسليم بمصالحهما الاستعمارية، وتمكينهما من احتلال الأرض (شرفاتها المائية تحديداً) تحت مسميات سياسية أممية مخاتلة. إن نقل المعركة إلى عقر قيادة تحالف الاحتلال في (عدن)، هو خطوة نوعية على طريق إرخان العدو بمستوى الألم الكفيل بجعله يذعن، وبما يفتح أفقاً أمام أبناء الأرض لتحرير ما وقع في قبضة الاحتلال منها، عوضاً عن التوضع في نسق دفاعي داخلي خشية وقوع المزيد من الأرض في قبضته ..

إن استهداف ناقلات النفط التابعة لدول تحالف العدوان في البحر الأحمر، ودخول (أبوظبي) فعلياً على جدول الرحلات اليومية الباليستية اليمنية كوجهة لصواريخنا، أمر لا غنى عنه لتقويض البنية العائلية المالكة في الإمارات، وبروز تناحراتها المواربة إلى العلن، ونهيتها كفريسة مواتية للأنزمات الاقتصادية، كما وتهديد رأس المال المالي العالمي في أهم حلقة من حلقاته المركزية الكونية.

عدا ذلك، فإن دورات الإنقاذ الأممي لمشروع العدوان ستستمر بالتوازي مع دورات السدم اليمني المسفوك بلا عزاء أممي ولا خشية دولية من ردت فعل تذل بتوازن الكرة الأرضية.



سوق السوق بمديرية التحتيا. كما استشهد الخميس الفائت مواطن إثر غارة لطيران العدوان جوار محطة وقود في ذات المديرية، واستشهد 3 مواطنين وأصيب 3 آخرون بينهم طفل، الاثنين الفائت، جراء غارة لطيران العدوان استهدفت مدرسة الفقيد عبد الله عطية بمدينة زبيد، كما استهدف طيران العدوان أحد المطاعم في الطريق بين مديرتي زبيد والتحتيا، ما تسبب في تدمير المطعم والحق أضراراً بالمحلات المجاورة.

سلاح الجو المسيريع قلب موازين المعركة ويصطاد مقر التحالف في عدن

خاص

وتوعد وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، قوى العدوان بالكثير من المفاجآت في معركة النفس الطويل خلال الأيام القادمة. وكانت مواقع موالية لتحالف العدوان أكدت وقوع انفجارات في مقر قيادة التحالف، بعد إعلان استهدافها من قبل سلاح الجو المسيير. وأكد شهود عيان سماعهم دوي انفجارات بالقرب من الموقع، فيما حلقت طائرات الأباتشي في أجواء مقر التحالف بالتزامن مع إعلان استنفار في معسكر

في عملية تعتبر الأولى من نوعها وردا فوراً على عمليات التحالف الأمريكي السعودي الإماراتي في الساحل الغربي، أعلن سلاح الجو المسيير استهداف مقر قيادة تحالف العدوان في معسكر البريقة بعدن، بسلسلة غارات لطائرة بدون طيار، أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات التحالف، معظمهم من القوات الإماراتية.

آخرين، بالإضافة إلى تدمير 15 مدرعة عسكرية تابعة لهم. في غضون ذلك أطلقت القوة الصاروخية أسس الأول صاروخا بالسيتا قصير المدى على تجمعات للمرتزقة في الساحل الغربي، ما أسفر عنه مصرع وإصابة العشرات منهم. إلى ذلك أعلنت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية الاثنين الماضي تدشين منصات إطلاق للصواريخ الباليستية تحت الأرض، بعد ساعات من إعلانها إطلاق صاروخ باليستي على قاعدة عسكرية سعودية في عسير.

ويعد هذا التطور الصاروخي والتقني قفزة نوعية تحدد مسار المعركة لصالح الجيش واللجان، وضربة لقوى العدوان. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية أقرت قبل أسابيع أنها أرسلت في ديسمبر الماضي قوة عسكرية (أصحاب القبعات الخضراء) إلى الحدود السعودية متخصصة في تحديد منصات الصواريخ الباليستية اليمنية.

عقيد أمريكي بقبضة الجيش واللجان في البيضاء

خاص

ولقي العشرات من مرتزقة العدوان، الخميس الفائت، مصرعهم وأصيب آخرون في زحف فاشل على مواقع الجيش واللجان الشعبية في السحي بالشريحة بمديرية كرش. وفي محافظة الضالع، تمكن الجيش واللجان الشعبية، مساء الأربعاء الفائت، من استعادة السيطرة الكاملة على قاع الحيافي، إثر عملية عسكرية نوعية أدت إلى وقوع أعداد من القتلى والجرحى من مرتزقة العدوان بينهم قيادات. وشهدت محافظة البيضاء، الأربعاء الفائت، عملية نوعية

تمكن ابطال الجيش واللجان الشعبية، خلال الثلاثة الأيام الماضية، من تكييد مرتزقة العدوان خسائر فادحة إثر عمليات نوعية وقصف مدفعي استهدف تجمعاتهم في جبهات محافظة لحج.

وقالت مصادر عسكرية إن الجيش واللجان الشعبية سيطروا، أمس الأول الجمعة، بعملية نوعية، على موقع لمرتزقة العدوان بجبهة المسيرة في كرش وكبدوهم خسائر كبيرة في العديد والعتاد.

لجيش واللجان على مواقع المرتزقة في جبهة قانية بالبيضاء تكبد فيها المرتزقة خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان تمكنوا من قتل عدد من المرتزقة في جبهة قانية بالإضافة إلى أسر آخرين الاثنين الماضي بينهم القيادي العسكري العقيد طالب ناجي علي الفردي أحد القادة البارزين بقوات العميل هادي في محافظة البيضاء ويحمل الجنسية الأمريكية وكان رئيساً للجالية اليمنية في نيويورك.

أصوات حرة تروي لـ (لا) قصص التعذيب داخل السجون الإماراتية الأمريكية جرائم تعذيب هي الأبرع في التاريخ الحديث



المرتزقة يجبرون الأسرى على حفر قبورهم بأيديهم

بطل الجمهورية 8 مرات في رفع الأثقال أحد المسؤولين عن تعذيب الأسرى

وجه للمقارنة بين أخلاق اليمنيين الذين يقدمون أرواحهم الزكية دفاعاً عن تراب الوطن الغالي، وأخلاق أذناب الاستعمار وجحافل العمالة والارتزاق ممن ارتهنوا بأنفسهم وأرضهم لكهنة قوى الرجعية والاستعمار؛ إذ إن الحرب العدوانية التي تشنها قوى العدوان الأمريكي السعودي على البلد منذ أكثر من ثلاثة أعوام قد كشفت الحقد الأعمى الكامن في نفوس الأعداء لأبناء الشعب اليمني، وتعد معاملتهم للأسرى أبغص صورة شاهدة على الأخلاق الدنيئة التي يحملها أشباه الرجال، حيث إن ما يمارسه جحافل العدو بحق الأسرى من المواطنين العزل ومن الجيش واللجان الشعبية، من صنوف القهر والقتل والتعذيب والإهانات في جرائم تؤكد منظمات حقوقية دولية أنها الأبرع في التاريخ الحديث، هو نموذج واضح لمشروع الانحطاط الذي يسعى العدوان لتعميمه على كافة الجغرافيا اليمنية. (لا) التقت عدداً من الأسرى الذين رووا تفاصيل مروعة عما عاشوه لدى وحوش الدم، بعد أن تم الإفراج عنهم مؤخراً من معتقلات قوى العدوان، وهذا ما سنجده في هذه السطور.

وعلى بزته العلم الإماراتي وقال: أين هم كلاب إيران؟! وأقدم مرافقوه على ضربنا برؤوس البنادق. وقال لنا الضابط الإماراتي وكنا 4 أشخاص في غرفة السجن: هذه فرصتكم الأخيرة، من يريد منكم أن يعود حياً إلى أسرته عليه أن يشتد عليه الحوذي. بعد ذلك دعا أحدهم وكان يحمل كاميرا وقال له: افتح التسجيل يا ابني، وكانت الكاميرا موجهة نحوي، وقبل أن يسألوني اندفع أبو محمد بكل شجاعة وهو يصرخ في وجه الكاميرا: الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على أسياذك أيها العبيد، سوف نقصص لكل دم يمني سكنته أيها القتل. بعدها اشتد غضب الضابط الإماراتي وأمر حراسة السجن بأخذ أبو محمد إلى زنزانه انفرادية وقال لهم: أريد أن أسمع صراخه إلى البحر). ويكمل سليم: (بقيت تلك الليلة حزينا على أبو محمد، لكنني بالوقت ذاته كنت مستغرباً من موقفه الشجاع والقوي، برغم أنه أعزل وتحت قبضتهم وبإمكانهم أن يقتلوه بلا رحمة). ويصف سليم شعوره آنذاك قائلاً: (لقد أدهشتني كثيراً تلك المواقف البطولية التي رأيتها من أسرى الجيش واللجان، لقد ساعدوني على تحمل فترة الأسر ولا أخشى شيئاً وأن أكون حراً لا أستسلم لرغبتهم مطلقاً).

نقاير دولية نوثق جرائم التعذيب
القصص المأساوية التي يرويها الأسرى المفرج عنهم تضمنت أمم صورة قبيحة تكشف بشاعة العدو والمشروع التمييزي الذي جاء من أجل تمييزه وتعميمه على كافة أرجاء الوطن. وإلى هذه القصص فإن شواهد أخرى كثيرة تدل على الممارسات الإجرامية بحق الأسرى داخل السجون الإماراتية السعودية، حيث أكدت منظمات ومؤسسات حقوقية دولية وعلى رأسها (هيومن رايتس ووتش) في عدة تقارير ارتكاب قوات الإمارات أبرع أنواع جرائم التعذيب والاعتصاف في حق الأسرى داخل معتقلات سرية في المحافظات الجنوبية.

وذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير نشرته قناة (الجزيرة) القطرية الشهر الماضي أنها وثقت عشرات الانتهاكات القسرية من ضمنها الاعتصاف ارتكابها الجنود الإماراتيون بحق الأسرى في سجون سرية لهم في عدن والمكلا.

نسفت المعايير الإنسانية
هناك الكثير من القصص المأساوية التي تحدث داخل السجون الإماراتية الأمريكية والتي تتجاوز ببشاعتها حدود الدين والعقل، وأمام مرأى وسمع العالم يذبح الشعب اليمني على مائدة أممية، غير أن العالم الذي يدعي حماية الحقوق والحريات يقف صامتا أمام حرب كونية نسفت فيها كل المعايير الإنسانية.

معهم كانوا يقولون له: أنت حوذي! قال لهم: أنا حوذي ووادي حوذي ووادي حوذي وأخي الشهيد مع الجيش واللجان في الحدود، وعندما أخرج سالتهم بالجبهات لقتالكم... فانهلوا عليه بالضرب المبرح لإجباره على أن يقول إن الحوذي يعطيه حبوباً... وهذه إشاعة راسخة لدى جحافل العمالة والارتزاق الذين يستغلون الموقف تحت مظلة الحرية ساعة واحدة بينما يركعون تحت أذى أسيادهم، ومن يصرخ في وجههم دفاعاً عن كرامة الوطن فإنه بمعتقدهم يتعاطى نوعاً من الحبوب المخدرة!

أسير إر
سليم محمد عبدالله (٢٨ عاماً) من محافظة إب، الذي تم الإفراج عنه مقابل مبلغ مالي كبير، كان قد أسر في مايو قبل الماضي بمنطقة كرش بمحافظة لحج، وهو عامل في أحد المطاعم بمدينة الشيخ عثمان. يقول سليم في حديثه مع (لا) إن عناصر يتبعون أحد فصائل التحالف اعتقلوه بدون أي تهمة واقتادوه إلى سجن داخل مدرسة بحي كريتير ولم يسمحوا له بأن يخبر أسرته.

انتهاكات جسمانية
ويروي سليم تفاصيل ما جرى له داخل سجن الإصلاح قائلاً: (بعد مرور عدة أيام على أسري جاء إلي أحد المشرفين على السجن وأخرجني من غرفة السجن فظننت أنه قد تم الإفراج عني وفرحت كثيراً وكنت أسأل المشرف: إلى أين تأخذني؟ دون أن يجيب علي بشيء، ثم أدخلني غرفة صغيرة مظلمة، لا يوجد بها أحد، وركلني بقدمه حتى سقطت على الأرض وقال لي: اجلس هنا إلى أن تموت. وبقيت في تلك الغرفة يوماً ونصف يوم دون أكل أو شرب وكنت أهلك، حتى جاء أحدهم مع مرافقين ودخل علي الغرفة وقال لمن معه: ألم يعترف بعد؟! فقمتم فوراً وقلت له: بماذا أعترف بالضبط؟! وبدون أي مقدمات انهال علي مرافقاه بالضرب المبرح حتى كان الدم ينزف من كل شبر في جسدي وخرجوا وبقيت لساعات مرمياً على الأرض لا أستطيع الحركة).

بسالة وشجاعة أسرى الجيش واللجان
وخلال فترة أسره التي استمرت عاماً كاملاً تعرف سليم على بعض الأسرى الذين كانوا يتلقون تعذيباً شديداً. يقول: (تعرفت على أحد الأسرى وكان من مقاتلي الجيش واللجان يدعى أبو محمد وكان يتعرض للضرب المبرح بشكل يومي إلا أنه كان صامداً ولم يستسلم لرغبتهم). ويضيف سليم أنه في أحد الأيام جاء أحد الضباط يبدو أنه المشرف العام على السجن وهو يتحدث اللهجة الخليجية

نقلًا عن أسير صادفه في الأسر: عثر أحد العمال في مدينة المخا على هاتف محمول لأحد أفراد المرتزقة، وعندما اتصل به المرتزق أخبره العامل بأنه سوف يأخذه إليه إلى مكانه، وعندما وصل إليه أخذ المرتزق الهاتف وقال له: كان هناك مبلغ ألف ريال سعودي إلى جانب الهاتف هاتفاً، أين هي؟! فارتعب العامل حيث إنه لم يعثر سوى على الهاتف فقط، بينما الألف الريال السعودي لم تكن سوى قصة اخترعها المرتزق لابتزاز العامل، بعدها قام المرتزق باقتياد العامل واثنين من إخوانه إلى السجن وقاموا بتعذيبهم شر تعذيب ولم يخرجوا إلا بعد أن قام المقاتل الذي يعملون عنده بدفع ألف ريال سعودي.

المناجرة بالمين
ومن المضحك المبكي أن يستخدم هؤلاء المجرمون الدين ذريعة لقتل الأبرياء وتعذيبهم. يقول شمسان: (كان أحد القيادات السلفية يأتي إلينا في أوقات الصلاة ويحدثنا عن الصلاة حتى يمر وقتها ثم يتركنا، وهكذا لم أر أحدهم يصلي منذ أن دخلت ذلك المكان. وليس ذلك وحسب بل كانوا يسيبون الرب أمامنا، فأي دين هذا الذي يدعون؟).

شجاعة رجال الرجال
ورغم كل صنوف التعذيب التي يواجهونها داخل معتقلات الاحتلال فإن صرخة الحق تثبت أقدام المجاهدين الذين لا يخشون غير الله، حيث يواصل الأسير شمسان حديثه قائلاً: (لم أر مثل شجاعة الأسرى من الجيش واللجان، وكل حر يدافع عن بلده). وأضاف: (كان معنا أسير هو دكتور إسعافات أولية، وأثناء التحقيق



الأسير شمسان الشريفي

المرات شاهدت مواطنين ممن تعرضوا للتعذيب وكانت جلود ظهورهم قد تمزقت من الضرب، لدرجة أنك تشاهد اللحم في صورة تقشع لها الأبدان).

إنجاز الصيادين
ويواصل شمسان قائلاً إن المرتزقة قاموا باعتقال ١٨ صياداً من أبناء مدينة المخا وزجوا بهم في السجن، حيث التقى بهم وكانت تهمة الوحيدة أنهم قاموا بممارسة الصيد حيث حرمت القوات الإماراتية على كافة اليمنيين باستثناء المحسوبين والقوادين.

أساليب بشعة
أساليب التعذيب في سجون الاحتلال أبرع مما قد تتصوره العقول، بل وأصبحت عادة يومية يتلذذ أولئك القتل بممارستها بحق الأسرى والمختطفين. ويصفها الأسير شمسان بالقول: (لقد رأيت عدة أساليب بشعة للتعذيب إلى جانب الضرب المبرح بالسياط والصق بالكهرباء، فإن المرتزقة كان لديهم أساليب أكثر بشاعة، ففي إحدى الليالي قام مرتزقة الاحتلال باستدعاء شخص من عدن وهو رياضي كمال أجسام ويطل اليمن ٨ مرات في رفع الأثقال، وقام هذا الرياضي بضرب اثنين من أسرى الجيش واللجان، الأول يدعى عمار الشميري والأخر مصعب البرعي، أمامنا، ضربا مبرحا حتى سالت دماؤهما من أنفيهما بغزارة لمدة ساعتين، بعد ذلك قاموا بإجبارهما على حفر قبرين لهما لدفنهما حين فيها، وكانت هذه طريقة يستخدمونها دائماً. كل هذا حدث أمامنا وأمام قائد من أبناء يافع يحمل رتبة لواء كان متلذذاً بما يحدث).

الشوابة
ويضيف: (أيضا كان هناك طريقة اسمها الشوابة، على طريقة شواية الدجاج المعروفة، حيث يقومون بربط الأسير بشكل مقوس ثم يتم وضعه على رافعة حديدية وتقليبه وضربه وهو معلق في الهواء. وكان المسؤول عن هذه الطريقة أحد قيادات المرتزقة يدعى رائد، وهو سلفي. ومن أساليب التعذيب أيضاً إحراق العلب البلاستيكية ووضعها وهي تحترق على أجساد الأسرى. وكان المسؤول عن التعذيب بهذه الطريقة قائد ما يسمى لواء تهامة. وكان المرتزقة قبل أن يقوموا بتعذيب الأسرى يرسلونهم إلى الضباط الإماراتيين في الميناء لتعذيبهم لمدة يوم أو يومين).

الابتزاز
أساليب التعذيب التي يمارسها مرتزقة العدوان تماردت لتصبح فريدة في بشاعتها وهمجيتها. ومن القصص المأساوية التي تعبر عن ذلك قصة يرويها الأسير شمسان

حلمي الكهالي غازي المفلحي 7 لا

زاوية من جرائم العدو في المعتقلات
الأسير شمسان عبدالوهاب الشرفي (٣٣ عاماً) مواطن من أبناء مديرية شرع الرونة بمحافظة تعز، احتجزته عصابات تحالف العدوان منتصف العام الماضي أثناء مروره بمنطقة الهاملي شرق المخا، حيث كان متجهاً إلى مدينة الحديدة، ليقتضي بعدها ١١ شهراً متقللاً بين سجون الاحتلال الإماراتي في مدينة المخا الساحلية، ولم يتم الإفراج عنه إلا بعد أن دفع مبالغ مالية كبيرة خلال تلك الفترة. شمسان يروي لنا جانباً مما تعرض له ورفاقه وما شاهده بعينه في سجون المرتزقة مما يكشف مدى الممارسات الإجرامية للوحوش المسعورة التي باعت نفسها رخيصة لخدمة أجناس المحتل الجبان، حيث يقول: (بعد أن أخذوني تركوني في خيمة بمدينة المخا وكان معي شخص من محافظة إب وهو من أفراد الجيش واللجان وكان جريحاً وكان مسلحاً المرتزقة يقولون له: سب الحوذي، وهو يرفض، وقاموا بإطلاق الرصاص أمام رأسه. بعد ذلك جاء طقم عسكري وأخذ صاحب إب وكنت أظن أنهم سيعالجونه، لكنني علمت لاحقاً أنهم ذبحوه، حيث سألت عليه أحد أفراد الحراسة فأخبرني أنه تم ذبحه على يد أبو هارون. لم أكن أعرف شيئاً عن أبو هارون، لكنني علمت بعد أيام أنه قيادي سلفي من أبناء منطقة يافع وهو المسؤول عن ذبح الأسرى).

ظلمات المعتقل
ويتابع شمسان: (بعد أن جردونا من الملابس وأخذوا منا كل ممتلكاتنا قاموا بنقلنا إلى معسكر الدفاع الجوي، ومن ثم تم نقلنا إلى سجن صغير عبارة عن غرفة صغيرة جداً لا يتجاوز طولها ٣ أمتار وعرضها متر ونصف مطلية باللون الأسود ولها نافذة واحدة صغيرة جداً لا تتجاوز مساحة كف اليد، وكنت برفقة ٣ أشخاص أحدهم مجنون وآخر عاقل حارة في الهاملي، والثالث أحد أفراد الجيش واللجان وهو من محافظة عمران).

الضرب المبرح
في المناطق المحتلة لا ينجو أحد من بطش قوات الاحتلال ومرتزقتها مهما كان عمره أو جنسه أو عمله... يقول شمسان: (بشكل شبه يومي كنا نستقبل أسرى ومختطفين جدداً، وبدون أي أدلة يتم زج العشرات من أبناء مدينة المخا في السجن، ودائماً كانت التهمة الموجهة إليهم أنهم عملاء (للحوثيين) وكانوا يتعرضون للضرب المبرح. في إحدى



ما بدا بدينا عليه



أحمد الحسيني

قد لا يكون مناسباً في ظل التحشيد والقصف المستمر من العدوان في الساحل الغربي، أن نقول إن معركة الحديدة انتهت، لكن بإمكان المراقب الحكم بفشل ما يمكن تسميته غزوة الحديدة، وأنها كانت بالنسبة للعدو مخيبة للكثير من الآمال والأعمار. أما نحن فيمكننا الجزم بأننا سنقاتل عن كل شبر في بلدنا من المهرة إلى ميدي، ومن أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، أياً كانت نتيجة المعركة في هذه الجبهة أو تلك، فلا انتصارنا في الحديدة يعني أننا مكثفون بها، ولا خسارة عدن يعني أننا قد تخلينا عنها. نحن نواجه تحالف عدوان دولي متعدد القدرات، بقدرات محدودة وإيمان غير محدود وحق لا تشوبه شبهة باطل وليس فيه ذرة لبس، وواجبنا هو أن نقاتل للدفاع عما بأيدينا منه، ولاسترداد ما غلبنا عليه. هذه هي معادلة المعركة التي نخوضها، فما دمنا نقاتل فنحن ننصر، وهزيمتنا الوحيدة هي التقاعس عن الحق ومهادنة البغي علينا والعدوان على بلادنا. هي معادلة لا تدخل السيطرة الجغرافية التي يتهاافت العدوان ضمن معاييرها في ربح المعركة وخسارتها، وإن كانت جزءاً مهماً من ألياتها. هذا ليس تنظيراً، ولكنها قراءة استثنائية لوضع استثنائي لمسنا فيه أن تهافت العدوان على السيطرة الجغرافية أوقعه في كثير من المستنقعات الكارثية بالنسبة له، وليس الساحل الغربي أولها، وثانياً أن تلك السيطرة الجغرافية للعدو لم تحدث فارقاً نوعياً في معادلة الحرب لصالحه، ولم تؤثر سلباً على العقيدة القتالية لمقاتلينا، أو تفت في عضد جبهة الصمود الوطني التي صار تضعفها رهان العدوان الوحيد في كسب المعركة، ولأجله سخر كل إمكانياته منذ الأشهر الأولى للعدوان من حرب إعلامية واقتصادية وأعمال عسكرية. وليس سراً أن نقول إن معركة الحديدة هدفها الرئيسي اقتصادي وليس عسكرياً، وتستهدف المواطن اليمني عموماً، والضغط أكثر على الجبهة الداخلية، ولا تستهدف خطوط إمداد عسكري أو السيطرة على موقع استراتيجي من الناحية العسكرية.

إنها حملة عسكرية برية فاشلة أولى للسيطرة على الميناء الحيوي، لكنها امتداد لسلسلة محاولات لتعطيله بدءاً من توجيه رئيس المرتزقة بإلزام السفن المتجهة إلى الحديدة بالتحول إلى ميناء عدن، وما تلاه من قرصنة بحرية العدوان على سفن الحاويات المتجهة إلى الحديدة، وقصف كرينات الميناء ومنع تركيب الكرينات التي قدمتها الأمم المتحدة، إلى غير ذلك من الاعتداءات التي أثرت كثيراً على الطاقة الاستيعابية للميناء، لكن فشلها هذه المرة كان هزيمة عسكرية حقيقية، والنشاط المكثف للمبعوث الأممي وتصريحه لأول مرة عن اقتراب بدء المفاوضات يعكس تبرماً آمياً من مجازاة الفشل إلى ما لا نهاية، وبمعنى غير مبالغ فيه هي محاولة حليف ذكي إنقاذ تحالف الغباء السعوماراتي من نفسه، ولكن هل سينجح؟ التجارب السابقة تقول إن كل المحاولات العاقلة لإنقاذ تحالف الخطر من نفسه باءت بالفشل، وعلى رأسها مبادرة كيري سيئة الذكر، ولكن الاحتمال يظل مفتوحاً، ولا عبرة بالتصريحات النارية لقادة المرتزقة ورئيسهم، فهم ليسوا في النهاية أصحاب قرار، أما بالنسبة لنا فلو قبلوا بوقف العمليات العسكرية في الساحل والجلوس على طاولة التفاوض دون شروط، فهذا جيد، وإن قبلوا بوقف القتال والتفاوض على أساس إشراف أممي على واردات الميناء لتكون جزءاً من تسديد المرتبات وتكملة العجز من عائدات اليمن المنهوبة، فذلك مبادرتنا وتدعم استقرار جبهتنا الداخلية، وتسهم في تخفيف الضغط الاقتصادي على شعبنا، وذلك ما نبغي، وإن اختاروا مواصلة القتال فلا جديد علينا، وما بدا بدينا عليه.

زحوفاته غارقة في الفازة وإعلامه غارق في العسل

ميديا العدوان تشرب نخب الأكاذيب



على مدى أكثر من ٣ أعوام والفشل الذريع عسكرياً وإعلامياً يلاحق تحالف العدوان الأمريكي السعودي على الوطن، وفي محاولة بأئسة اتخذ الأعداء من وسائل إعلامهم سلاحاً يحاولون عبره تحقيق النصر الذي عجزت أحدث أسلحة العالم عن منحهم إياه في تصعيدهم الأخير الذي يهدفون منه احتلال الحديدة. ففي عملياتهم التي سموها (النصر الذهبي)، وأعلنوا عنها في ١٣ يونيو الماضي، لغزو الحديدة والسيطرة على سواحلها ومينائها، عوّل الغزاة على ترسانتهم الإعلامية الضخمة لحسم المعركة عبر الشائعات والأكاذيب المضللة للواقع الميداني التي تروجها من حينها إلى اليوم وشنت بها حرباً نفسية خاسرة ملأتها التناقضات الفاضحة لاستدبيوهاها الإخبارية، والتي رصدتها صحيفة (لا) خلال هذه الفترة، وتقدمها في هذا التقرير.

شايف العين / لا

نبذة عن الحرب الإعلامية النفسية

الحرب الإعلامية تأتي مصاحبة للحروب العسكرية والسياسية والاقتصادية، وهي مجموعة من الأفكار والشائعات والمعلومات الخاطئة تبثها وسائل الإعلام المتنوعة، مستهدفة مجتمعاً معيناً بهدف تحقيق التضليل الإعلامي لأفراد ذلك المجتمع المتلقي وصولاً إلى التأثير على نفسياتهم وإدخالهم في حالة إرباك وفوضى تكسر إرادتهم وعزيمتهم بما يخدم مصالح الدول الراعية لتلك الوسائل الإعلامية.. وقد عمدت دول تحالف العدوان إلى استخدام الحرب النفسية في تصعيدها الأخير في الساحل الغربي قبل شهر تقريباً، غير أن صمود ووعي أبناء الشعب عموماً والحديدة خصوصاً وإدراكهم للأكاذيب التي تروج لها وسائل إعلام العدو منذ اليوم الأول لعدوانه في ٢٦ مارس ٢٠١٥ وحتى اليوم، حال دون بلوغهم هدفهم، تساندهم في ذلك وسائل الإعلام الوطنية رغم إمكاناتها البسيطة مقارنة بما تملكه ترسانة العدو الإعلامية.

ولم تستطع قنوات (سكاى نيوز)، (العربية)، (الحدث)، (تلفزيون (الآن)، (روسيا اليوم) وغيرها من الوسائل الإعلامية التي اشتراها تحالف العدوان لمساندته في حربه على اليمن، أن تبقى بعيداً عن الفضيحة، بل لا تزال على نفس النهج الذي انتهجته قبل ٣ سنوات.

سيل التناقضات يهد

ما إن أعلنت قوات دول تحالف العدوان الفضائية عن بدء ما سمته عملية (النصر الذهبي) التي اتفقت جميعها على أنها ستكون سريعة وخاطفة لاحتلال مدينة الحديدة، حتى صاحبته منذ الوهلة الأولى انتصارات وهمية ليس لها وجود سوى على شاشاتها وتختلف من قناة لأخرى.

سباق إعلامي للسيطرة على المطار

بعد أيام من إعلانها انطلاق معركة تحرير الحديدة، سلطت قنوات العدو التلفزيونية برامجها وغرف أخبارها الحديث عن أهمية مطار الحديدة الذي تستدعي السيطرة عليه رغم علم الجميع أنه خارج الخدمة مثله مثل مطار صنعاء. وبعد أن كانت معركتهم تهدف إلى تحرير الحديدة، انخفض السقف ليغطي مطارها فقط، وهذا كان أول دليل على فشلهم هناك.

قناة (سكاى نيوز) التي تبث من الإمارات سبقت بقية القنوات في تحقيق الإنجازات الميدانية على شاشة القناة فقط، أبرزها السيطرة على مطار الحديدة، فخلال ٦ أيام في الفترة (١٣-١٩ يونيو الماضي) بدأت القناة بإعلان عملية النصر الذهبي لتحرير الحديدة، ثم سيطرت على مناطق في مديرية الدريهمي جنوب المدينة، ثم أعلنت ما

سماها التحالف العربي عملية عسكرية إنسانية لتحرير الحديدة؛ واصلت القناة مع مراسليها والمحللين الذين تستضيفهم تصعيدها في الحديدة لتسيطر في اليوم الثالث على دوار المطار وتحاصر الجيش واللجان الشعبية، وفي اليوم الخامس اقتحمت أسوار مطار الحديدة من الجهة الجنوبية الغربية حد زعمها، وحررته بإسناد من التحالف في اليوم السابع الذي تقدمت فيه نحو مناطق ومديريات جديدة في مدينة الحديدة.

في الوقت الذي سيطرت فيه قوات ما تسمى الشرعية على مطار الحديدة في شاشة قناة (سكاى نيوز)، كانت القوات ذاتها في شاشة قناة (الحدث) السعودية لم تسيطر بعد، وإنما على وشك فرض سيطرتها الكاملة عليه، في موقف يبعث على السخرية من الإفلاس الفاضح لتحالف العدوان الأمريكي السعودي.

التقدم بعدة نحرير المطار صوب المدينة

قناة (الآن) الفضائية التابعة لتحالف العدوان قررت التقدم على بقية القنوات باقتحام قوات الغزو ومرترقتها أول أحياء مدينة الحديدة السكنية، حيث قالت في تاريخ ٢٠ يونيو إن ما سمته الجيش اليمني اقتحم حي الربيصة وعينه على الميناء بعد أن فرض سيطرته الكلية على كامل المطار.

أما قناة (سكاى نيوز) التي سيطرت على المطار فذهبت بعدها لتمشيط محيطه الذي قالت إنها سيطرت عليه قبل دخولها المطار، معلنة عن أن وجهتها القادمة صنعاء، لتبعث بذلك تساؤلاً مفاده: لماذا تقوم قوات تحالف العدوان ومرترقتها بتمشيط منطقة واقعة تحت سيطرتها؟ وبالنسبة لقناتي (العربية) و(الحدث) فلم تكمل سيطرة الكاملة على مطار الحديدة، بل انتقلت إلى جبهات أخرى بعيدة عن الساحل الغربي، وتحديداً في محافظة صعدة شمال البلاد.

المبارك لنحدهم في مناطق

قبل المطار بعد السيطرة عليه

قبل إعلانها المزيح تحرير مطار الحديدة أكدت قوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي تأمينها مناطق الشريط الساحلي على طول الخط المؤدي إلى المطار في الدريهمي والتحيتا، إلا أنها عادت قبل يومين للحديث عن اشتداد المعارك في تلك المناطق، ووصول تعزيزات من ألوية العمالة التي تضم مرتزقة سلفيين جنوبيين إلى الفازة والنخيلة بالمديريتين.

ومحاولة تبرير فشلها أرجعت وسائل إعلام العدو سبب تراجع وتيرة المعارك في الحديدة إلى أن دول تحالف العدوان التي تتولى إدارة المعركة

هناك (الإمارات) تريد إعطاء فرصة لتحقيق السلام وتجنيد المدينة الحرب، وأخرى أرجعت السبب إلى خيانة من قبل المرتزقة الذين يقودهم الخائن طارق عفاش، أدت إلى محاصرة ١٢٥٠ مرتزقاً من ألوية العمالة. وبعض القنوات تحدث محللوها عن أن السبب في انخفاض وتيرة المعارك في الحديدة يعود إلى تمركز قناصة للجيش واللجان الشعبية وزرع ألغام كثيرة أمام قواتهم.

الإعلام الوطني المقاوم يستنفر

وزراء ميديا تحالف العدوان

خطة أمريكية تضمنت استخدام آلاف الدقائق من التذليل والخداع في استديوهات فضائيات تحالف العدوان لترهيب اليمنيين في الحديدة بغية إسقاط المحافظة واحتلالها بسقوط مطارها الذي لم يسقط أصلاً، خطوة تأتي على غرار ما فعلته أمريكا عام ٢٠٠٣ إبّان احتلالها للعراق عندما أسقطت مطار بغداد بدعايات وشائعات زائفة بثتها وسائل إعلام تابعة لها، فسقط بيدها عسكرياً، وسقطت المدينة والدولة بأكملها.

غير أن مقطعاً لا تتجاوز مدته ٥٠ ثانية صورته عدسات الإعلام الحربي وتداولته وسائل الإعلام الوطنية وقنوات محور المقاومة، بدد ما عملت لأجله ترسانة تحالف العدوان خلال شهر، وجعله هشماً تنزوه الرياح، ليدفع قيادة العدوان إلى تنظيم اجتماع عاجل لوزراء إعلام دول العدوان. وبالفعل اجتمع الوزراء في ٢٣ يونيو الفائت بعد ٤ أيام من إعلانهم السيطرة على مطار الحديدة، لمناقشة سبل مواجهة وسائل إعلام القوى الوطنية ومحور المقاومة التي أطلقوا عليها اسم وسائل الإعلام التابعة لمليشيا إيران.

وبحسب محللين ومراقبين مثل الاجتماع اعترافاً ضمناً بفشل منظومة الإعلام الخليجي وترسانتها الدعائية المصاحبة للعملية العسكرية التي تسعى من خلالها دول العدوان لاحتلال الحديدة، وتقاسما لخيبة الهزيمة في المعركة التي تتولى الإمارات قيادتها بإشراف أمريكي.

فيما اعتبره آخرون شكلاً من أشكال التنازل عن الفضائيات التلفزيونية داخل دائرة الصراع الإماراتي السعودي، والدليل على ذلك ترؤس بني سعود للاجتماع الذي يناقش بدرجة رئيسة معركة الساحل الغربي، التي بدورها تقودها الإمارات. وقد دلت تناقضات وسائل إعلام العدو على فشلها الكبير، وأكدت على ذلك العناوين التي خرج بها اجتماع وزراء إعلام العدوان، والتي من أبرزها توحيد الرسالة الإعلامية لقنواتهم، في إشارة اعتبرها مراقبون أنها توحى بجولة ثانية من المعارك ستشارك فيها قنوات إعلام العدوان من غرفة واحدة كي لا تتكرر الفضيحة.



حول الاختراق الراهن في الساحل الغربي

استراتيجية المعركة الكبيرة

بدون استنزاق هؤلاء المجانين العسكريين والسياسيين الذين دوخ أبائهم وأجدادهم الشجعان الوطنيين الإمبراطورية البريطانية التي كانت في أوج قوتها.

آخر الإحتياطات المدوانية ومصير الإحتلال
خلال سنوات ثلاث استنزفت قوات الرجعية أمام صمود شعبنا واستبساله، وقبل أن تنهار- في الميدان استجلبت هذه الإحتياطات التي ربتها طويلاً لإنجاز مشروعها الإحتلالي المموه تحرير الوطن من أهله.

من هنا فإن زخم الإحتلال يتعلق الآن بزخم ومدى قوى هذا الاتجاه الانفصالي الإستعماري التبعية، فهادي هو في نهاية المطاف ليس إلا رجل الانفصال ولا يقصد ولا يخدم إلا فكرة الانسلاخ والتقسيم والتبعية وليس الخلافات بينهما إلا مظهر من مظاهر المناورات المخططة بين الأطراف.. ومشروعه هو الانفصال والاحتراق الأهلي والتبعية الغربية السعودية البريطانية الأمريكية، وإن تظاهر بتمثيله للشرعية التقسيمية الفيدرالية، أما جوهرها ومحتواها فهو التهيئة للانفصال والتقسيم والاحتراق الأهلي والمذهبي في اليمن، وتجزئته إلى دويلات وكيانات عديدة ضعيفة لا تقوى على الدفاع عن ثرواتها الوطنية ولا عن سيادتها الإقليمية والترابية.

جوهري المدوان والتقسيم

وحتى لا ننسى جوهر الحرب العدوانية الجارية بأثواب عديدة ملونة بألوان مختلفة فجوهرها واحد هو الانفصال الإحتلالي والإحتلال التقسيمي (الهيمني).

الهيمنة والإحتلال والانفصال والتقسيم والاحتراق والانتهاك والإفقار وبؤس اليمنيين واستعبادهم، وهذا ما يفعله الانفصاليون في الساحل ومرتقتهم الإماراتيون والسودانيون، ذلك هو جوهر الحرب والعدوان والاحتلال الراهن.

وهو ما يسمى تحديد الطبيعة الحقيقية للحرب، وهو ما يحدد بدوره جوهر حرب الدفاع الوطني وحرب التحرر الوطني والاستقلال والكرامة والحرية والعدالة والاستقلال وصون الشرف والسيادة، وهذه معركتنا في مواجهة الإحتلال الجديد.

ولن يبقى في الجنوب من يمكنه حراسة انفصاليهم الموعود، إنه مشروع ميثوس منه.

مأرب والساحل الغربي وتعز والبيضاء- كما سحبت من أيديهم عددا من المناطق العسكرية السابقة التي كان يقودها ممثلون للإصلاح.

أحصنة طروادة: الانفصاليون والوهابيون والعفاشيون

لم يجد الإماراتيون والاستعماريون السعوديون الأمريكيون عبيداً أفضل إحصا لخدمة المحتل الأجنبي أكثر من هؤلاء العملاء الانفصاليين-العفاشيين-السلفيين الوهابيين الإرهابيين التكفيريين الذين لا يخلون أبداً مما يفعلونه.

إنهم قد فقدوا كل تلك القيم خلال بقائهم الطويل في أبوظبي والرياض طوال سنوات من التيه السياسي الطويلة، تتلمذوا فيها على القيم الاستعمارية السلاطينية الوكيلية المموهة بأضاليل وأباطيل الدعوات الكاذبة الفاسدة.

كقنطرة للفوز بالسلطة والحكم والثروة تحت السيادة الإحتلالية الأجنبية، وهي حالة تلبست جميعهم من أكاديميهم ومنقفيهم إلى أكابر قومهم ومضليهم.

إجناث قوى الجنوب

ويجب التنبيه إلى أن الانفصاليين الجنوبيين قد تكبدوا آلاف الضحايا والخسائر خلال العامين الماضيين وهم يموتون على الساحل الغربي، تحت تأثير الوهم الانسلاخي الذي صار في نظرهم أيديولوجيا تبرر المذابح والممارق الجارية، وتزين لهم طريق الهلاك وكأنه معبر إلى سماء الانتعاش وجسر إلى ملكوت الحرية والاستقلال والانسلاخ.

بينما في حقيقة الأمر أن الإمارات السعودية الأمريكية تخفي حقيقة الغاية البعيدة التي تطمح إلى تحقيقها في الجنوب، وهي إفراغ البلاد من القوة التي يمكنها أن تدافع عنها عندما تكتشف مدى خديعتها، بعد أن يعود إليها الرشد مستقبلاً، فهي تستعد في الوقت نفسه لمعاركها معها وتعد قوى جديدة لترث الانفصاليين الحاليين يكونون طوع أمرها عندما تأتي الساعة الحاسمة.

العمق الانفصالي الساطحي

والمكافأة التي تعد بها الانفصاليين هي أن تمنحهم ساحلاً يحكمونه نيابة عنها وتحت سيطرتها، والإمارات لا تستطيع أن تمارس دور دولة عسكرية حربية استعمارية بالنيابة

التدريجي من المناطق المختلفة على الساحل جنوب الحديدة.

خلال السنوات الثلاث استند على القوات الانفصالية الجنوبية المرتزقة القادمة من معسكراتها في الإمارات وإريتريا والجنوب.

وقد بلغت القوات الجنوبية المرتزقة وحلفاؤها أكثر من ٣٠ ألفاً، وزعت في مجموعة من الأولوية تتبع القيادة الإماراتية، إضافة إلى المرتزقة السودانيين والهاديين.

وتتبع هذه القوات مبدأ الانفصال للجنوب وتجريده من هويته الوطنية وضمه إلى الخليج السعودي الأمريكي تحت صيغ مختلفة عديدة تغطي الإحتلال وتموه عليه، وهو ما يكشف الجوهر الحقيقي والمحتوى السياسي للمشروع الإحتلالي للإمارات الذي تؤديه نيابة عنها في الساحل الغربي، متدربة بالشرعية، وما الشرعية إلا أذوية لا وجود لها على الأرض بعد أن طوح بها شعبنا خلال ثورته ونهضته الوطنية للدفاع عن الوطن، ومجابهة الغزو الأجنبي الذي تزعمته الإمبريالية الأمريكية السعودية عبر عباءة الشرعية اللصصية.

ها هي الإمارات تستنصر الآن بقوات الانفصاليين وبمشروع سلخ الجنوب وضمه إلى الكيانات الأجنبية، وهي التي لا علاقة لها بالشرعية المزعومة ومطالبها، وقبل انكسارها الأخير إلى التحيتا الجاح، لم تكن بحاجة إلى مدد الشرعية وبركانها، وكانت مغرورة إلى حد أنها سبق أن سفّحت (الشرعية) وأعلنتها غير مرغوب بها في الجنوب، وأنه لا شرعية لها في حكمته، وهو ما يعكس جيشاً إماراتياً لا يشبع ولا يرتوي: المزيد من الأرض، المزيد من الدماء؛ معتقدة أنها تستطيع حسم الصراع على الحديدة لوحدها فيتم السيطرة المباشرة عليها دون مشاركة أو اقتسام مع الشرعية وفصائلها ومواصلة لمسلسلها في السيطرة على جميع موانئ الساحل اليمني في الشمال بعد سيطرتها على الساحل الجنوبي كاملاً من سقطرى إلى المهرة وعدن وحضرموت وغيرها، وظلت الشرعية وحلفاؤها محل استهجان وازدراء تزعج في سجونها بآلاف منهم في الجنوب.

ولهذا دخلت المعركة الكبرى وهي في وضع انشقاقي مع حلفائها الشرعيين الذين لم تتوقع منهم الكثير في الميدان، لأنها قد أضعفتهم ميدانياً واستعادت من أيديهم مواقع القيادة في أكثر من منطقة في الشمال-منها

بعد انكسارته المدوية

في شرق الساحل وجنوبه المتواصلة بدون توقف، أراد العدو نقل معاركه إلى ميدان أوسع مكشوف يحقق له مزايا المناورة التكتيكية والمبادرة الاستراتيجية التي افتقدتها منذ بداية العدوان، وهو يحاول الخروج من هذا المأزق لينتقل إلى الوضع الهجومي محققاً بعض التقدم ليرفع من معنويات مرتزقته وقوى أسباده في مناخ مظلم بات يخيم على المنطقة والإقليم بعد انهيارات العدوان في المنطقة العربية برمتها وخسارته الحرب الكونية الإمبريالية على سوريا والعراق وإيران ولبنان كما هي على اليمن وفلسطين.

مخطط العدو الراهن على الساحل الغربي عشية الاختراق التسليبي الجديد للعدو: كان العدو شرق ساحل المخا وشمال جبال العمري وغربها وجنوبها يتكبد الهزائم المتتالية وتنزل به الخسائر الموهولة رغم التفوق الجوي البحري الذي يميزه، وكانت السيطرة على الحديدة هدفاً موضوعاً على طاولة الأهداف العدوانية منذ فترة طويلة، وهو لم يتمكن من الاقتراب المباشر منها بسبب ضخامة المهمة المطروحة واتساع مساحتها وتعقيدات حرب المدن ومخاطرها على جيش نظامي وغاز أجنبي؛ ولذلك عمل العدو على تجزئة الهدف الكبير المجسد بالسيطرة على الحديدة عبر إنجازها على مراحل متفرقة زمنياً وموضوعياً وجغرافياً عبر أسلوب التقدم غير المباشر في إطار التكتيك الغربي المعروف: فاتجه إلى السيطرة على أجزاء من الساحل على مراحل عديدة شملت الأعوام الثلاثة الماضية، مستنداً إلى الخيانة العفاشية وقيادتها وقواتها التي كانت تسيطر على الساحل الغربي بدعوى مشاركتها في صد العدوان والغزو، وهو ما مكّنه من التقدم على ساحل نواب والمخا يخلت، وحبس الخوخة، وقد قضى السنوات الثلاث في عمليات التقرب

حرب بالأنفيون!



وليد مانع

اليمن، أو أن يقدموا الأولى على الثانية، فإن الأمر يغدو شبيهاً بالفكر الديني! وإذا كان الفقهاء والمشاخ قد جعلوا الدين أفيون الشعب، فإن مشاخي القوى الرأسمالية الاستعمارية قد جعلوا الحرية أفيون النخب! لا غرابة إذن، أن يطل آخر، من هذه الفضائية أو تلك... ومن الرياض أو القاهرة... وموصوفاً بالخبير... ليقول إنها حرب بين المسلمين وبين المجوس، أو بين العرب وبين الفرس! (من قصيدة (أي كائن هو آخر القتل)، للمرحوم الأستاذ أحمد قاسم دماج.

بعدها، والليبرالية والنيوليبرالية وغيرها من بضائع الفكر الغربي، الرأسمالي والكوميرادوري... لكن أن نجد بين اليساريين، الثوريين والديمقراطيين، الأميين والقوميين... من يجعل الحريات الفردية هي كل همه (تغدو الظواهر فوق ما نعتاد) (x)، فكيف إذن هؤلاء يرون في النموذج الأشد وضوحاً وتطرفاً في امبرياليته ورجعيته وقروسطيته، وأقص النظم السعودي، حليفاً جديراً بالانقياد له وتحت لوائه في حربه لأجل (حرية) اليمني، حتى وإن كان الثمن هو حرية اليمن! أن يعجز أدعياء اليسار هؤلاء عن التمييز بين حرية اليمني وحرية

في ستينيات القرن الماضي، خاضت السعودية حربها في اليمن، لا في سبيل إعادة الإمام، الذي أطاحت به ثورة سبتمبر المجيدة، وإنما في سبيل إخضاع اليمن... ولقد تخلت المملكة عن الإمام وتصلحت مع اليمن الجمهوري الذي أعلن الخضوع لها عقب انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧، لتتوج حربها تلك بمصالحة العام ١٩٧٠. هل تلك إذن هي الحرية التي تقاتلون لأجلها؟! وهل الوطن الذي تقاتلون لأجله ليس سوى حريات أفراد: هذا على افتراض أنكم ستحصلون عليها فعلاً؟! لعله أمر طبيعي أن تلمس هذا ومثله لدى أولئك المفتونين بالحدثات وما

يطل من شاشة فضائية (العربية الحدث) أو (سكاي نيوز العربية)... ومن الرياض أو إسطنبول... وموصوفاً بالخبير الاستراتيجي... ليقول إن الحرب الدائرة اليوم في اليمن هي حرب لأجل الحرية! لا بأس؛ ولكن أي حرية تقصد يا هذا؟! بل وما الذي يعرفه مثلك عن الحرية؟! هل هذا الحشد وهذه القوات السعودية والإماراتية... وما تخوضه من حرب وقتال، وما تبذله من دماء وأموال، كل هذا لأجل حريتك؟! بل أنا أقاتل لأجل حريتي، وهي تقاتل لأجل مصلحتها... والعدو مشترك. حسناً؛ فما هي مصلحتها هذه التي تلتقي مع حريتك ولا تشكل تهديداً لها؟!



بلد آباء الفيد وأبنائه 7/7

صلاح العلي / لا

القائد من مجلس النواب على خلفية ما جرى والمसार الذي ذهب إليه البلد. واتجه الشهيد القائد لتعزيز ارتباطه بالجماهير المسحوقة في شمال الشمال، وتحديداً صعدة، وغيرها من المناطق التي عاشت بطشاً وتهميشاً واستهدافاً لا يقل وطأة عما لاقتة المحافظات الجنوبية. ومن هناك فجر ثورة ومسيرة انتصار للشعب المسحوق والمفقور، كانت ترى ولا تزال، في جموع الشعب المظلوم جنوباً إخوة في الدم والأرض والمظلومية والدين والقضية، ولا يكون الانتصار إلا بهم ولهم جميعاً.

من جانب آخر، لا تخفي التقارير والشواهد والمعلومات، التي تقول بتمويل السعودية وأمريكا والإمارات لحرب ٩٤م الظالمة، وتوفر الغطاء لها. طيلة ٧٠ يوماً، ثم الفترة اللاحقة لها. وكانت السعودية تنشط في الجانبين بغرض تمزيق النسيج الاجتماعي اليمني وتشطير الأرض بغية تلبية المصالح الإمبريالية الاحتلالية لليمن وسواحه. وتلك حقيقة موضوعية يشهد عليها أبناء المحافظات الجنوبية أنفسهم اليوم.

مفرمة لا ينوقف الجنوبيون عن الأرناءم فيها!

منذ اليوم الأول للعدوان، دفع تحالف العدوان أبناء الجنوب للمواجهة مع إخوانهم الشماليين، لاسيما في الساحل الغربي والحد الشمالي، لتكون الفاتورة يمنية صرفة لحرب احتلال وتمزيق توهّم فيها القيادات المرتقة من الشمال والجنوب أنهم سيكونون الحاكمين بعد انتهائهما، وما حدث هو التهميش والإقالة أو المعتقلات، كما جرى مع بحاح أو بن دغر أو المخلافي، فيما السجون الإماراتية في عدن والمكلا وغيرها، تتج بالسناء الجنوبيين الذين يعانون أشنع أنواع التنكيل والتعذيب طبقاً لتقارير جهات دولية مثل (هيومن رايتس ووتش).

ويردد الإعلام الجنوبي أن الإمارات وتحالف العدوان يريدون إفراغ الساحة من أبناء الجنوب ليسهل احتلالها دون مقاومة. ولعل القيادي الحراكي حسن باعوم، من أبرز الشخصيات التي تتفق وحقيقة أن (التحالف) يقوم باحتلال المحافظات الجنوبية وينهب ثرواتها. وفي حديث خاص لصحيفة (لا) مع القيادي الحراكي الدكتور في جامعة عدن سامي عطا، علق على ما سبق بالقول: إن الحراك منذ ٢٠١١ تم اختراقه من عدة أطراف، مثل الناجبي الذي صار لاحقاً مساعداً لعلّي محسن، وشلال شائع الذي كان يتسلم أموالاً من مكتب الرئاسة بصنعاء من صالح، وله علاقات وطيدة مع سلطة ٧/٧.

ويضيف أن الإمارات بدورها عملت من فترة مبكرة لاختراق الحراك، واشترت وأعدت الكثير من القيادات في سياق المشروع الاستعماري المبيت من فترات طويلة. يوضح عطا: الناس غرائزيين وعاطفيون، والوعي والذاكرة ضعيفة، والتعبئة والإعلام المعادي له دور في وصول أبناء الجنوب إلى هذا الوضع الكارثي. إضافة إلى المال السعودي الذي استغل حاجة الناس ومعاناتهم الناس مستضعفة، والأغلبية صامتا فاقدة الحيلة. وفعلياً، هناك الكثيرون من الجنوبيين والحراكيين يتوجهون الآن إلى صنعاء بعد تعرضهم للتهميش من الاحتلال، أو تكشف الوجه الحقيقي لما يجري في الجنوب.

يؤكد الدكتور سامي أن هذا الوضع مؤقت، وسيتلشى أمام الجهود الجماعية المنظمة الجادة بالمقدمة لأبناء المحافظات الجنوبية، وبأن الناس هناك مجبرون على أمرهم، لافتاً إلى أن الشارع الجنوبي سيصل إلى مرحلة الانفجار بوجه الغزاة لا محالة.



شرعية الفيد تبتلع الجنوب مجددا باسم (التحرير) في لبوس شرعية العدوان!

الإخوة للإعداء!

كان قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، منذ البداية، واقفاً إلى جانب القضية الجنوبية، مؤمناً بعدالتها وضرورة إنصافها، بينما شكل ممثلو الطرفين خلال (مؤتمر الحوار الوطني الشامل) تحالفاً قوياً أزعج قوى العمالة ومدراءها الدوليين والإقليميين، فاتجه هادي لتغيير محمد علي أحمد بتابع عميل هو ياسين مكاي الذي انقلب على كل مطالب الحراك الجنوبي. وقبل ذلك، كان الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين، هو البرلمان الوحيد الذي رفض حرب ٩٤م، وندد بها، وأصدر بياناً ضدها في تلك الفترة، فضلاً عن تنظيم مسيرات شعبية في محافظة صعدة رفضاً وتنديداً بالحرب الظالمة، وتضامناً مع أبناء الجنوب والحزب الاشتراكي.

وبعد بفترة وجيزة استقال الشهيد

حرب قدرة واحدة تشن ضد أبناء الجيش واللجان الشعبية وأبناء المحافظات الشمالية لاسيما في الساحل الغربي واقع الحال يقول: نسي الإخوة أعداءهم وذابحهم، ووجهوا بنادقهم نحو صدور من شاطروهم المعاناة والظلم، وخلت وبرأت أيديهم من دماء الضحايا الجنوبيين.

ولعل تواجد طارق عفاش وآخرين من أسرة عفاش، وكبار قيادات عسكرية وسياسية كانت ضمن سلطة (عصابة ٧/٧)، يشي بهذا التناقض الصارخ، وأكثر من ذلك، إعلان (تحرير الجنوب) لكن من (الشمال) الذي فر نافذوه إلى عدن بعد ثورة الشعب المظلوم عليهم في ٢١ أيلول، لتصير اليوم بيد قوات تحالف العدوان بالمقدمة الإمارات التي تعرّف اليوم في الإعلام الجنوبي بـ: الاحتلال.



شرعية ٢٠١٥



شرعية ٩٤

– أحيل إلى التقاعد الإجباري ٥٦٦ ألف عامل وموظف من الكوادر والكفاءات المؤهلة وهم دون السن القانونية.

– تشريد نصف مليون يمني من أبناء الجنوب والقيادات إثر حرب ٩٤م.

مابعد الحرب الظالمة

كنتيجة لما جرى من ظلم ومعاناة صار الشارع الجنوبي يحمل الضغينة –المعززة مخابراتياً– لكل ما هو شمالي، باعتبار أن (سلطة الشمال بصنعاء) هي التي شنت الحرب عليهم؛ وتالياً حتى صارت الدعوة (احتلالاً شمالياً للجنوب)، ثم تطورت إلى (احتلال من اليمن لشعب الجنوب)؛ وقد ظهرت هذه الدعوة في الخطاب الأول للرئيس السابق البويض منذ ١٣ عاماً كان خلالها معتكفاً في الإمارات منذ ٩٤م، حيث ظهر مطالباً باستعادة (الجنوب العربي)، وذلك خلال أحداث ٢٠٠٧م المتفجرة بشراة قرارات التسريح والتقاعد الإجباري للموظفين المحسوبين على (اليمن الديمقراطي)، ومعظمهم من المحافظات الجنوبية.

قادة النهب قادة التحرير!

بيد أن الواقع الراهن في المحافظات الجنوبية هو الأكثر مثاراً للتعجب والحرز!

فبعد ثورة ٢١ أيلول، راحت مراكز النفوذ تفر من أمام الشعب النائر الذي أحكم سيطرته على العاصمة في ٢٠١٤م، ودك أهم قلاعها الممثلة بالفرقة الأولى مدرع التابعة لمحسن، وقبلها بأشهر اللواء ٣١٠ التابع للقشبي الإخواني في عمران، أبشع جنرالات حرب ٩٤م، ومقرات الإصلاح الإرهابية التي استباحت المحافظات الجنوبية، ولاحقاً سقوط الفار هادي وزير دفاع حرب ٩٤م التابع لصالح ومحسن.

وفي ٢ ديسمبر ٢٠١٧م، سقط أكبر مراكز النفوذ المسؤولة الأولى عن الحرب على المحافظات الجنوبية والحزب الاشتراكي، علي صالح وأهم القادة المجرمين التابعين له، بعد محاولة غدرهم بالثورة التي اختار تأجيل المعركة معها في ٢٠١٤م.

غير أن المفاجأة، لاسيما بعد بدء العدوان على اليمن، أن الفارين من صنعاء تباعاً، غادروا إلى عدن، وهناك أمنوا أنفسهم تحت الحماية والهيمنة للاحتلال الإماراتي، لينخرطوا جميعاً، إلى جانب آلاف المرتزقة الأجانب، في

٧/٧، ختام سبعين يوماً من حرب شمريت سواعدنا فوق رؤوس المساكين من أبناء المحافظات اليمنية الجنوبية عام ٩٤م. ففي الـ ٢٧ من أربيل، أعلنت سلطة العمالة والإرهاب الحرب على أبناء الجنوب وقيادة (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) سابقاً، لتفجر شرخاً اجتماعياً رهيباً لم تتوقف آثاره حتى اللحظة، خاصة وأن سلطة البطش والفيد والإرهاب، التي تزعمها صالح والشيخ الأحمر لعقود؛ لم تتوقف لحظة عن إذكائه بأعمال القرصنة على الممتلكات العامة والخاصة وجرائم القمع والتجهير والتصفيات ومصادرة الأعمال والتسريح...

مثلت حرب صيف ٩٤م الظالمة محطة مظلمة من تاريخ اليمن، فاستبدلت (الاشتراكية) بالوهابية، والهوية اليمنية الجامعة بهويات (زقاقية) و(جنوب عربية) والحرب على القيم والثقافة الوطنية المتجذرة.

وقفت الرياض والإخوان والوهابية والقاعدة وواشنطن وسلطة صالح والشيخ الأحمر ومراكز النفوذ في صف واحد يخوضون الحرب بلا هوادة بغطاء تشريع سيل فتاوى تكفير واستباحة أطلقها فقهاء السلطة، على رأسهم الزنداني والديلمي، الذين خاضوا من فترات مبكرة جداً تحريضاً وتشويهاً واسعاً لـ (اليمن الديمقراطي) وأبناء الجنوب تحت عناوين واهية عدة، واختتمت بإبادة دمائهم وأموالهم أمام جيوش القاعدة والوهابية بالآلاف. إليكم أهم ما أثمرته تلك الحرب الظالمة:

– في عدن وحدها، نُهب ١٣٥٧ مسكناً ومقراً ومنشأة، ٦٣ منها حكومية.

– أكثر من ٥٠٠ مصنع ومعمل ومؤسسة وشركة ومصحلة وقعت تحت طائلة النهب والتخريب والخصخصة لصالح النافذين.

– أكثر من ٣٣ مزرعة تابعة للدولة وبمساحة ٢٨ ألف فدان تم نهبها منذ ٩٤م وتحويلها إلى ملكيات شخصية لمجموعة ناهبين ولصوص على رأسهم علي صالح وأفراد من أسرته وأسرة الشيخ الأحمر والجنرال العجوز محسن، وآخرون من النافذين والتجار الكبار مثل مجموعة هائل سعيد.

– استولي ٤٠٨ نافذين على أراض غير مزروعة في عدن ولحج فقط، تقدر بأكثر من ١٠٠ ألف فدان، تعادل حوالي ٤٢٥ مليون متر مربع، أي حوالي ٥٠٠ كيلومتر مربع، وهو ما يعادل ثلثي مساحة عدن البالغة ٧٠٠ كيلومتر مربع.

– أكثر من ٧٠٠٠ شهيد وأكثر من ١٠ آلاف جريح، مدني وعسكري، خلال حرب ٩٤م.

– اغتيال أكثر من ١٠٠ شخصية قيادية اشتراكية في الفترة ٩٠-٩٤م.

– أكثر من ٨٠٠ شهيد و٥ آلاف جريح منذ تأسيس الحراك في ٢٠٠٧م، بيد السلطة التي كانت تقمع تظاهراتهم السلمية، وارتكاب عشرات الجرائم الجماعية منها جريمة القصف الجوي لسكان المعجلة بمحافظة أبين في ٩ ديسمبر ٢٠٠٩م، ومجزرة ٢١ فبراير ٢٠١٣م في عدن، واستهداف عرس مواطنين في الضالع بقصف مدفعي، وتفجيرات مصنع الذخيرة بأبين ٢٠١١م، وغيرها الكثير...

– تدمير ونهب أكثر من ١٠٠ لواء ومعسكر ومنشأة تعليمية تابعة لجيش اليمن الديمقراطي سابقاً.

– خسائر مادية نتيجة الحرب قدرت بـ ١١ مليار دولار، وتقارير أخرى تقول إنها بلغت ٣٥ مليار دولار.

– تسريح أكثر من ١٢٠ ألف موظف جنوبي وشمالي محسوبين على (اليمن الديمقراطي) مدني وعسكري من وظائفهم.

وفدنا فاجأ سفراء العالم خلال المفاوضات أخلاقاً ومنطقاً ورزانة وحنكة السفير عبدالإله حجر . عضو الوفد الوطني للمفاوض:

العدو يلجأ للمفاوضات كمهرب ورهاننا على الج

انخرط ضيفنا في تمثيل السياسة الخارجية لليمن مطلع السبعينيات، متنقلاً بين أروقة سفاراتنا في عدد من البلدان، ملماً بدهاليز السياسة الدولية بحصافة غواص محترف هادئ الأنفاس، خبيراً بأعماق ما يذهب إليه.

السفير عبد الإله حجر، أحد أهم عمداء الدبلوماسية اليمنية المحنكين، سبج مجدداً في كواليس محطات تاريخية فارقة من عمر اليمن الحديث، ومنها المرحلة الراهنة (العدوان السعودي الأمريكي)، حيث شارك في مفاوضات بيبيل (سويسرا) والكويت 1 و2 وصولاً إلى عمان.

وفي هذا الحوار يسلط ضيفنا الضوء على مجريات الوضع الراهن، لاسيما في ظل الحديث عن مفاوضات قادمة، منطلقاً في تلمس ملامحها ووجهتها من واقع خبرته الطويلة، فضلاً عن تسليط الضوء على جانب من كواليس الجولات السابقة من المفاوضات... وقضايا أخرى. إليكم الحوار

حوار: صلاح العلي /

كوفد وطني تستندون إليها في المفاوضات وتعزز موقفكم؟ هناك من يدعي أنكم لا تملكون شيئاً ودوماً ما تعودون خالي الوفاض؟

ليس لدينا أوراق عدا الدفاع عن أرضنا وشعبنا ووجدتنا وسيادتنا، بينما الآخر يستقوي بالأجنبي وبالقرار 2216 الذي لا يتيح لهم من الأساس حصار البلاد والقصف بالطيران...

تعنت الطرف الآخر أم فشل المفاوضات

■ هناك طرح آخر: أنكم تتعنتون في المفاوضات وتفشلونها! لماذا لم تقبلوا بما طرح من حل؟

الطرف الآخر لم يطرح حلاً، بل مطالبات غير منطقية لطرف واحد. والتعنت وإفشال المفاوضات هو للطرف الآخر القابع في الرياض، الذي سجل عليه حوالي 4 انسحابات خلال جولات المفاوضات، وآخرها لعبد الملك المخلافي الذي انسحب بأوامر سعودية. أما وفدنا الوطني لم يحدث من قبله الانسحاب أو التعنت مطلقاً، وهذا أمام الرعاية للمفاوضات، ومنهم أمير الكويت، وتابعتنا كيف رفض المخلافي تلبية مناشدته العودة، بينما قبل مناشدة أمير قطر!

الأمم المتحدة تقرصت على حقوقنا

المخلافي أفاك وحكومة بأسرانا لديهم وترفض تب



المحرر مع السفير

السفير عبد الإله محمد عبد الخالق حجر، مواليد 1951.. متزوج وله ولد وبنت. بكالوريوس تجارة كلية التجارة جامعة عمل بالخارجية في أكتوبر نفس العام. تنقل في سفارات بلادنا في جدة والوفد الدبلوماسي والقنصلي في جدة ثم سفير اليمن لدى باكستان تولى رئاسة دائرة المنظمات والمؤتمرات شارك في العديد من المؤتمرات حول العالم شارك في مفاوضات بيبيل السويسرية 15 الكويت 1 و2 عام 2016.

بمقدور هذه الجهات تقديم أية ضمانات. وحتى إذا ما تم توقيع اتفاق سياسي، سيحاول الآخر أن يفرض عليك إملاءات أو سياسات. وبالتالي فالضامن الوحيد هو الجيش واللجان الشعبية والصمود الشعبي حولهم.

منفذ لنقل الحقيقة إلى العالم

■ في هذا السياق، هل نستطيع القول إن المفاوضات السابقة فشلت تماماً، أم أن ممثلينا الوطنيين قد أنجزوا شيئاً ما؟

نحن دولة محاصرة اليوم وفي حالة عزلة، وليس لنا سفارات في العالم عدا اثنتين أو ثلاث. وكذا حصار إعلامي وآلة إعلامية توكيان الأحداث، فكان من المهم جداً الوصول إلى العالم للتعريف بالمشكلة ووجهات النظر.

المفاوضات كانت منفذاً لنقل الحقيقة للعالم. وسفراء الدول كانوا منذهلين من الرجال الذين يتحدثون معهم، فالصورة كانت لديهم أن هؤلاء الرجال مجرد ميليشيات ومتوحشين وما إلى ذلك من توصيفات ضمن الحرب الإعلامية. وما وجدوه كان العكس، فقد أعجب السفراء بوفد صنعاء من المؤتمر والأنصار، وطرحه وقدراته في التفاوض والتعامل مع المواقف وقوة الحجج وعمق المنطق على الرغم من صغر السن للبعض.

الشيء الآخر، أننا خلال المفاوضات خرجنا برؤية للحل، على عكس الطرف الآخر، وكان لنا المبادرة في اقتراح أن تقدم الرؤى مكتوبة ويتم النقاش حولها حتى الوصول إلى مشتركات بين الطرفين، وقبلوا بذلك. هذا بالطبع كان يفترض أن يقوم به المبعوث السابق ولد الشيخ من تلقاء نفسه، لأن ذلك عمله، لكنه كان يجهل ذلك، وهذا أحد أهم الأسباب في فشل المفاوضات.

الرؤية التي قدمناها هي التي اعتمدت وتم النقاش حولها، وكذا نتوصل إلى اتفاق حتى لحظة إعلان انسحاب المدعو عبد الملك المخلافي بدون مبرر!

لقد كان لنا لقاءات واسعة مع سفراء الدول المختلفة، واستطعنا إيصال صوتنا لهم، وفضح ما يتردد من أكاذيب عنا.

الدفاع عن أرضنا وشعبنا وورقتنا الوحيدة ما الأوراق القوية التي بأيديكم



ولد الشيخ عديم خبرة ومنحاز سعودياً ونحن من قمنا بمهامه في الكويت

جريفث لديه الفرص للنجاح إن أراد وولد الشيخ متخصص في حمى (الايبولا) لا السلام

التأثير الكبير على مواقفه ومبادراته.

نريد مفاوضات بمخرجات منطقية

■ أنتم كوفد مفاوض، هل تأملون بمخرجات حقيقية من أية مفاوضات قادمة؟

نحن لا نتمنى ما هو مستحيل، نحن أنجزنا خلال حوالي أكثر من 90 يوماً مفاوضات، مخرجات يجب البناء عليها، وهي منطقية، وتشمل الجوانب العسكرية والأمنية والسياسية.

الجيش واللجان هم الضامن الوحيد

■ إذن، ما الضامن لهذه المفاوضات ومخرجاتها من ألا تصبح كما صارت إليه الجولات السابقة من الفشل؟ الحقيقة، أن الأمم المتحدة لم تعد محايدة، والمفاوض القادم من الرياض لا يملك قراراً. وبالتالي ليس

الجديد؟ ما دوره في هذا الجانب بتقييمك له؟

المبعوث الجديد جريفث، طبعاً هو ليس من اختيار السعودية بل بريطانيا وأمريكا. هو رجل يملك الخبرة في قضايا السلام، وكان يترأس (المعهد الأوروبي للسلام)، وقد زارنا في 2017م بصنعاء، والتقى الرئيس مهدي المشاط الذي كان حينها عضو (السياسي الأعلى).

هذا الرجل لديه قدرة على التفاوض، وعلى تلمس وجهات النظر المشتركة بين الطرفين، كما ولديه القدرة على النأي بالنفس من الوقوف مع طرف بعينه، وهو يمثل الاتحاد الأوروبي كجهة لها ثقلها بالعالم ولها سمعتها... جريفث لديه فرص للنجاح أفضل مما كانت لدى سلفه.

إضافة إلى أن 4 سنوات من العدوان على اليمن لم تحقق شيئاً، وأنجزت كارثة إنسانية تمثل ضغطاً شديداً على المجتمع الدولي، وتبعاتها ضخمة.

محاولة لإنقاذ دول العدوان

■ لكن، ما الذي يجعل أداء جريفث مختلفاً عن ولد الشيخ، وهو اختيار أميركا بريطانيا، الجهتين القادمتين للعدوان على اليمن؟

كما قلت لك، نحن نؤمل أن يكون كذلك. وأن المجتمع الدولي صار يرى الكارثة الإنسانية وتبعاتها، وكيف أنها صارت تمثل ضغطاً شديداً عليهم، وبينما (التحالف) لم يحقق شيئاً، وخطر استمرار الوضع الراهن وإلى أين يمكن أن يصل... بريطانيا وأمريكا صاروا يرون -لاسيما بعد هزائم الساحل الغربي الأخيرة- أن من الضروري الحل، وحريصون أن يكونوا جزءاً منه، وهم يواجهون ضغوطاً كبيرة من شوارعهم والقوى المعارضة إزاء الحرب على اليمن.

أيضا، هي محاولة إنقاذ لدول العدوان في المنطقة من أن تداعيات الحرب على اليمن ترتد على أنظمتهم. أما المبعوث السابق ولد الشيخ، يعيبه أنه قليل الخبرة، ولم يكن في إدارة مفاوضات، بل في إدارة الموارد البشرية، وعمل في مكافحة مرض (حمى الإيبولا)، وأيضاً كان مساعد المنسق المقيم في ليبيا، ثم (المنسق المقيم للأعمال الإنسانية في اليمن)، واختير من قبل السعودية في موقع المبعوث، فأداؤه كان ضعيفاً نتيجة قلة خبرته. أيضاً اتضح لنا أن السعودية كان لها

نحن في موقف القوة

■ بداية لو تحدثنا عن قراءتكم للوضع الميداني لاسيما الساحل الغربي، وانعكاس ذلك على المسار السياسي وطاولة المفاوضات؟

سعيدون بكم... ما يجري في الميدان هو دفاع عن النفس ضد العدوان والغزو والاحتلال، وفي الساحل انتصارات عظيمة لجيشنا ولجاننا وكل شعبنا، وهزائم للإمارات والسعودية وحلفائهما من الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين والإسرائيليين... المسار هناك مبشر بالخير، والدفاع عن أرضه هو أقوى من المهاجم الغازي لاعتبارات عديدة.

وعن أثر ذلك، الحقيقة أننا على موقف واحد ولم تتغير، وهو الرغبة في إيقاف الحرب وسفك الدماء اليمنية، والوصول إلى حل سلمي ومشرف يحفظ لليمن سيادته واستقلاله، بينما الطرف الآخر لا يدخل المفاوضات بغرض من هذه الأغراض الشريفة، بل كغطاء لما يبيتون من تصعيدات ميدانية عسكرية غادرة أو كمهرب لورطاتهم وأزماتهم الميدانية، وهذا ما حدث خلال الجولات الماضية من المفاوضات...

■ هل تقصد أنهم يحاولون بهذه التصعيدات كسب أوراق ضغط على صنعاء خلال المفاوضات؟

فعلياً هم لا يريدون الضغط، هم يريدون تنفيذ كل أهدافهم التي قام عدوانهم لأجلها، من احتلال وهيمنة...

■ إذن، المفاوضات هنا هي جزء من الخداع والتضليل لتمرير المشاريع العدوانية؟

نعم، هذا ما يجري، وخلال جولات المفاوضات المختلفة لم تلمس إلا الخداع والأكاذيب، والوفد القادم من الرياض لم يكن يملك قراراً ولا سلطة.

عجز التحالف

■ اليوم تتردد الأخبار عن جولة مفاوضات قادمة... ما جدية ذلك؟

ربما تكون جدية... لأن المجتمع الدولي يبدو أنه وصل إلى مرحلة الشعور بالآزمة والخزي أمام شعوبه لما يجري في اليمن من مأس، وأيضاً لعدم تمكن التحالف من تحقيق أي مكاسب في الميدان والسياسة...

وجدية المفاوضات هي من جدية ما يطرح فيها. نحن نطرح مشاريع اتفاق قابلة للتطبيق وفي مصلحة الجميع، نحن قدمنا تنازلات، تنازلات مشرفة، من أجل وقف معاناة الشعب اليمني. وهو حل مشرف، ويعتمد على التفاهات السابقة منذ الحصار الوطني، ويحفظ لليمن استقلاله وحريته، وأيضاً يهيئ لمرحلة قادمة تؤمن للشعب اليمني حريته واستقلاله وسيادته.

جريفث لديه فرص نجاح وماذا عن المبعوث الأممي



الماركسية والدين

بين الملكية والكنيسة.

مما له دلالة أن تعريف التعاليم الدينية ارتبط بالتجديف في وضع واختراع الروايات والأحاديث المنسوبة إلى الأنبياء والرسل، حيث وضع بعض الملوك ورجال الدين اليهود في بادئ الأمر كتاب (التمود)، وزعموا أنه السيرة النبوية لموسى عليه السلام، وأصح الكتب بعد التوراة ومزامير داود. لكن التمود اصطدم بمقاومة عقائدية صارمة من الأصوليين اليهود الذين وجدوا تناقضاً بين الكثير من رواياته وأحاديثه المنسوبة إلى موسى عليه السلام وأنبياء بني إسرائيل من جهة، وبين نصوص (التوراة) و(الزبور) من جهة أخرى. . . فما كان من ملوك بني إسرائيل سوى التخلص من أسفار موسى الحقيقية وصحف الأنبياء الواردة في الزبور، عن طريق التحريف المباشر في نصوصها حتى تتوافق مع نصوص التمود. بالإضافة إلى الزعم بأن التمود ينسخ التوراة وصحف الأنبياء، ويغلب عليها في حال تصادم نصوص التمود مع نصوص التوراة والزبور، لأنها كانت تختلف عن ممارساتهم، فأعزوا إلى كهنتهم وأحبارهم لكتابة ما يريدون من عقيدة وتفسير وتأريخ على نحو ما جاء في سفر التثنية وسفر التكوين اللذين كان لهما تأثير كبير على المسار اللاحق لتاريخ الأديان، من خلال الإسرائيليات التي دسها بعض اليهود الذين اعتنقوا المسيحية والإسلام، في متون المذاهب الدينية المسيحية والإسلامية. وعلى وجه الخصوص المذاهب الأرثوذكسية والكاثوليكية والسنية والوهابية.

وقد لعبت هذه الإسرائيليات دور القاسم المشترك بين جميع هذه المذاهب في المسائل المتعلقة بتجسيد صفات الله في التمود، وتنميط العلاقة بين اليهود وغير اليهود، وبين السلطة والثروة والدين ورجال الدين والقضاة، ابتداءً من تشريعات الحرب والسلم والزكوات والخراج، وعقائد الاعتراف والخلاص والإرجاء والتطهير والردة والرق والميراث والنكاح وتعدد الزوجات، والموقف من المرأة وطاعة الملك بعد تجسيد صفات الله والزعم بأن الله خلق الإنسان على مثاله، وإضفاء الحكم الإلهي على الملكية، مروراً بالعقائد الخاصة بالجبرية والتوصية والتورث، والعلاقة بين اليهود والمسيح وبين الأحبار وأنبياء بني إسرائيل، وصولاً إلى العلاقة بين الله والملك وفقاً لعقيدة سفر التثنية اليهودية، وبين الرب والملك ورجال الدين القديسين، حيث يتوحد الله بالملك ورجال الدين على قاعدة عقيدة التثليث المسيحية التي تزعم بأن ولاية الملوك تتم بمشيئة جبرية من الله، وأن رجال الدين القديسين ورثوا الروح القدس عن الله بواسطة أنبياء العهد القديم والعهد الجديد، وهو ما سنتناوله في حلقة قادمة. في هذا السياق يجب التعرف على مسار آليات ووظائف الدولة الدينية، لجهة علاقة الشراكة بين العوائل المالكة لنظم الحكم في الدول الإمبراطورية، وبين رجال الدين الكهنوت في عصر ملوك بني إسرائيل وعصر ملوك أوروبا الذين توحدا مع الأكثريوس المسيحي بشقيه الكاثوليكي المركزي والأرثوذكسي على أطراف المركز، حيث كانت هذه الشراكة تجسد العلاقة بين الدين والملكية، وتميزت بهيمنة الأيديولوجيا الدينية على رأس الدولة ممثلاً بالملك الإمبراطور الذي كان يستمد شرعيته من التماهي مع المذهب الاعتقادي السائد للأكثريوس، ما جعل الملك تابعاً للكنيسة التي كانت تصر على أن تكون غلاقتها بالدولة من خلال الملك وحده، حتى يتسنى لها تحييده وممارسة سلطتها المطلقة على باقي أجهزة الدولة والجيش والمؤمنين. وبتأثير هذه العلاقة النمطية كان الملك يستمد شرعيته من تبعيته للمذهب الكنسي السائد وفقاً لعقيدة التثنية الموروثة عن التمود وسفر التثنية، فيما كان الملك يخضع في الوقت نفسه لأوامر ونواهي ووصاية رجال الدين الذين كانوا يقدمون أنفسهم كوكلاء لله على الأرض، وورثة للأنبياء والرسل، انطلاقاً من عقيدة التثليث بوصفها أساس فكرة التفويض الإلهي في اللاهوت المسيحي.

وبوسعنا القول إن نمط هذه العلاقة بين الدين وملوك بني إسرائيل في التاريخ اليهودي، وبين الملكية والكنيسة في التاريخ المسيحي، أسهم في تحويل الدولة إلى أداة لنشر وحماية المذهب الاعتقادي النافذ، والحفاظ على المصالح المتبادلة بين الطرفين على قاعدة الموروث التاريخي للعلاقة بين الدين والدولة، والذي تجسد في الحروب الدينية، سواء ضد أتباع الأديان الأخرى أم بين الطوائف والمذاهب المسيحية المخالفة للمذهب الاعتقادي السائد، وما ترتب على مخرجات هذه الحروب من غنائم وسبايا وعبيد وثروات ومصالح في ظل نمط الاقتصاد الخراجي الذي كان يمزج بين العبودية والإقطاع في عصور ما قبل الرأسمالية والثورة الصناعية التي أصبحت أوروبا ساحتها الرئيسية بعد أقول شمس الحضارة الإسلامية، على أثر صعود السلفية المنغلقة التي حاربت العقل، ومارست أبشع صور الاضطهاد للمفكرين والفلاسفة وعلماء الطب والفيزياء والكيمياء والفلك والجغرافيا والرياضيات والمنطق في العالم الإسلامي، وأحرقت كتبهم منذ القرن الخامس الهجري الموافق للقرن الحادي عشر الميلادي. (يتبع)

في القرن التاسع عشر كتب ماركس وإنجلز في مقدمة البيان الشيوعي الذي يعتبر إنجيل الماركسية، أنهما قررا نشر ذلك البيان على الرغم من أن معظم أفكاره قد شاخت! والثابت أن ماركس كان يُغيّر أفكاره باستمرار وسط احتجاج تلاميذه، ويبرر ذلك بقوله (أنا لست ماركسياً)! من نافلة القول أن الماركسية تتكون من ثلاثة علوم، كل واحد منها مستقل عن الآخر، وهي علم التاريخ، علم الاقتصاد، والاشتراكية العلمية، بمعنى أن الماركسية منهج للتحليل، وليست عقيدة دينية جامدة.

وعندما تحولت الماركسية بعد وفاة ماركس إلى عقيدة جامدة وسلطة أيديولوجية، انقسم الماركسيون إلى شيع وفروق ومذاهب متناحرة شوّهت الماركسية، وتسببت في اغترابها عن العلم والعالم الواقعي، وأصابتها بالتجنحات والتشوهات التحريفية، وهو ما سنأتي إليه في حلقة قادمة لاحقاً.

مما له دلالة عميقة أن مسار تشوهات الماركسية كان متساوياً مع التشوهات التي أصابت الأديان عندما اختلطت بسلطة الدولة والأيديولوجيا.

في هذا السياق يجب مقاربة بعض الجوانب المتصلة بنشوء وتطور الثقافة السياسية الاستبدادية منذ ارتباط السلطة والثروة بالأيديولوجيا الدينية، وما ترتب على ذلك من إنتاج وإعادة إنتاج ثقافة الاستبداد باسم الدين الذي تحول إلى أيديولوجيا سياسية استبدادية بعد إلحاق الدين بالملكية الإمبراطورية، و بروز ظاهرة الانحراف عن التعاليم الإلهية وتحريف الأديان والتجديف باسم الحكم الإلهي بواسطة الملوك والكهنة ورجال الدين، على نحو ما جسده التجربة التاريخية لملوك بني إسرائيل وأباطرة أوروبا المسيحية الذين جعلوا من الله ثالث ثلاثة، (الله والملك ورجال الدين القديسين)، ثم جعلوا بعد ذلك من أنفسهم وأحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله؛ وصولاً إلى التجربة التاريخية للاستبداد باسم الإسلام على نحو ما عبر عنه الفكر الملكي المذهبي بشقيه السني والشييعي، وانتقده بعمق وإبداع شديدين الشيخ المجدد عبدالرحمن الكواكبي في كتابه الخالد (طبائع الاستبداد)، الذي يحظى بكراهية شديدة من أتباع المذهب الوهابي الإقصائي التكفيري.

والثابت أن الاستبداد ارتبط منذ عصر ملوك بني إسرائيل، وعبر عصور التاريخ المختلفة، بالدولة الدينية التي يتحول فيها الحاكم إلى ولي أمر مستبد، تحيطه طغمة من رجال الدين الكهنوتيين الذين يصبغون عليه صفات القداسة، ويأمرون الناس بوجوب طاعته وعدم الخروج عن شبر واحد من سلطانه المطلق حتى ولو جلد ظهورهم وسرق أموالهم، بدعوى أن الله ولاه على الناس في الأرض، ثم يسوغون للحاكم المستبد قتل واضطهاد المخالفين على نحو ما فعله فرعون في بني إسرائيل الذين اتبعوا تعاليم النبي موسى عليه السلام، وخالفوا التعاليم الدينية التي كان يؤمن بها فرعون وكهنته وأركان جيشه ودولته، بذريعة محاربة الخروج عن الطاعة والجماعة!

وبالنظر إلى الترابط الوثيق بين الدولة الدينية والاستبداد، فقد كان الفراعنة ومن بعدهم ملوك بني إسرائيل والأباطرة والسلطين الطغاة، يمارسون استبدادهم المطلق من خلال غطاء أيديولوجي وجد تعبيراً له في المذاهب والفرق الدينية المختلفة التي عرفها تاريخ الأديان، واتسم معظمها بمصادرة الحرية، ومعاداة العقل بما هو مناط التكليف وأداة التكفير ووعاء المعرفة، وما ترتب على ذلك من قتل واضطهاد للأنبياء والرسل، وتكفير للعلوم والفلسفة واضطهاد للمفكرين والعلماء والفلاسفة.

ولئن ارتبط تاريخ الاختلاف بين المذاهب الدينية اليهودية والمسيحية والإسلامية بالصراع الدموي بين أتباع هذه المذاهب، والتحريض المتبادل على الكراهية في كل دين على حدة، وهو صراع كان في جوهره دنيوياً من أجل السلطة والثروة، فقد ارتبط التطور التاريخي للمذاهب والفرق الدينية المختلفة والمتصارعة بالميول نحو الإصلاح الديني على نحو ما سنأتي إليه في جزء لاحق من هذا المقال، وبالتزامن مع عودتنا إلى مناقشة بعض الآراء والأفكار التي صدرت على لسان قادة ومنظمي الملتقى السلفي العام المنعقد في العاصمة صنعاء أواخر مايو 2009م، وفي مقدمتها ما جاء على لسان (الشيخ) عبدالعزيز الدبيعي من تكفير للأحزاب الوطنية والقومية اليسارية، ودعوته للتوبة على أيدي قادة ذلك الملتقى الذي انضج من تصريحات قادته ومنظميه أنهم كانوا يخططون لتحويله إلى محكمة للتفتيش على غرار المحاكم الدينية التي أغرقت أوروبا بدماء غزيرة سفكها رجال الدين في الأكليروس، بعد أن شنوا هجوماً مسعوراً على العقل ومنجزاته، منذ ظهور بواكير أفكار التنوير ومبادئ الحرية والعدالة والمساواة، وتوسع حركة الفتوحات العلمية والكشوفات الجغرافية والإنجازات المعرفية في القرن الثاني عشر الميلادي، وما ترتب على ذلك من مخاطر وتحديات تهدد بتقويض العلاقة المتبادلة

الحقيقة أنني كنت أسجل معظم ما يدور خلال الجلسات. المؤاخذه على ولد الشيخ أنه كان لا يسجل محاضر، ولا يصدر بيانات عن كل اجتماع. أنا كنت أحتفظ بها حتى وقت الحاجة.

ومؤخراً أثارني مقال لعبد الملك المخلافي حول (المخفيين القسريين) الذين يدعي أنهم لدى الجانب الوطني، ووردت فيه مغالطات عجيبة، وهو فعلياً لم يتكلم عن الأسرى لدى صنعاء، بل عن الأربعة: ناصر شقيق هادي، ومحمد قحطان، وفيصل رجب، والصبيحي، بينما لم يذكر ولم يهتم بغيرهم، فمثلاً هناك آلاف المخفيين منذ حكم النظام القديم لا يهتم بهم. أنا رأيت أنه من واجبي توضيح هذه الحقائق، مثلاً نحن خلال لقاءات ببيل السويسرية (جنيف 2) وفي الكويت، عرضنا أن نطلق 70 % من الأسرى لدينا مقابل 70 % ممن لديهم، ورفضوا ذلك وطالبوا بالسجناء الأربعة فقط. وكانوا فعلياً لا يملكون قوائم بالأسرى لديهم المتوزعين لدى السعودية والإمارات وفي السجون المختلفة، وليس لهم دراية بهم.

هناك أكاذيب عدة، لذلك اتجهت للكتابة عن كواليس المفاوضات، وسننشرها في صحيفتكم على حلقات.

لا نعول على روسيا والصين

■ أنتم أهل باع طويل في السلك الدبلوماسي، كيف تفسر واقع الدبلوماسية الروسية والصينية تجاه الأحداث في اليمن، خاصة الساحل الغربي المتحكم بأهم طرق الملاحة الدولية، حيث المصالح الحيوية الصينية الروسية؟

الدبلوماسية هي أداء للسياسة الخارجية، وليس شيئاً منفصلاً، والسياسة الخارجية هي بدورها إحدى أدوات تحقيق المصالح، وأغلب المصالح الآن هي اقتصادية، وليست مصالح ثقافية، ولم يعد أحد يبحث عن نشر الشيوعية أو الماركسية واللينينية، هم يبحثون عن مصالحهم، وللأسف صارت المبادئ تأتي متأخرة، وما يحكم علاقاتهم الآن هي مصالح اقتصادية مع دول العدوان، من مشاريع استثمار وصفقات أسلحة وتقنية وغيرها، لذلك يحاولون موازنة علاقاتهم مع كل الأطراف، وهم مشاركون بنمرير ما يطرح في مجلس الأمن.

نحن فعلياً لا نعول على الصين ولا على روسيا، على الرغم من أن لنا تواصلاتنا معهم، وهناك وفود زارتهم.

■ بالحديث عن الأمم المتحدة، أنتم متهمون بأنكم: (اللوبي الحوثي داخل الأمم المتحدة) كيف ذلك؟

بداية، أنا لست على تواصل مع الأمم المتحدة، عدا تواصلني بمنسق الشؤون الإنسانية في اليمن لمساعدتهم في تسهيل أعمالهم في اليمن. نحن نتواصل مع بعض السفراء، وحين كنا بالكويت التقينا بكل السفراء ضمن مهامنا، نوضح لهم الحقائق، ونبين لهم ما يجري على الأرض من انتهاكات وجرائم، لأننا لا نستطيع التواصل مع مجلس الأمن مباشرة، وهؤلاء يقومون بتوصيل بعض ما نرسله إليهم من صور ومعلومات إلى المجلس.

نحن لا نملك إلا الحق، حتى إننا لا نملك ممثلاً عنا في الأمم المتحدة، على الرغم من أن القوانين تعطينا الحق بذلك، بل تعطي قوى المعارضة أن يكون لها متحدث في الأمم المتحدة، ونحن سلطة اليوم في صنعاء، ونمنع من ذلك، ولم يتم التجاوب مع طلباتنا أن يكون لنا ممثل. هناك قرصنة شاملة حتى على مستوى الأمم المتحدة، ويعتمدون عزلنا عن العالم للتغمية على ما يجري في بلادنا.

فضح مغالطات المخلافي

■ مؤخراً، شرع سعادة السفير بالكتابة عن كواليس المفاوضات من جنيف حتى الكويت وعمان.. لماذا الآن؟ ما الغاية من ذلك؟

هادي لا تملك قائمة بادل 70 % من الأسرى



عين شمس بمصر 1973.

أثم في جنيف والقاهرة وأنقرة ثم جنيف. أن.

الدولية مرتين.

لم.

2013م ضمن الوفد الوطني ومفاوضات

موندリアル روسيا 2018 العالم.. كرة وكأس وسياسة

طلال سفيان / لا

موندリアル كرة القدم.. عرس لا يتكرر إلا كل 4 سنوات حاملاً معه الكثير من الأحداث والمشاهد الممزوجة بدموع الفرح والألم من وحي الملاعب أو من خلف الكواليس.



الجمهور الإيراني يرفع شعارات مناهضة للعدوان على اليمن

على الرغم من فوز إسبانيا اعتبر الشعب الإيراني هذا الانتصار بمثابة انتصار، وفي زخم الضجة الإعلامية على الموندリアル، لم تغب قضية العدوان الأمريكي السعودي على اليمن عن بال الإيرانيين، لذلك قام بعض المشجعين الإيرانيين في ملعب كازان برفع لافتات مكتوب عليها: أوقفوا عدوانكم على اليمن. وهي الصور (الرسالة) التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ولاقت إقبالا كبيرا.

عظيم يا جمهور إيران.. كنتم الأجمل في الموندリアル (منتخبا وجمهورا)، وكانت رسالتكم للعدوان تحمل الكثير من المشاعر الإنسانية تجاه شعب مظلوم يباد من قبل أقدار تحالف، وسط صمت العالم المناق الجبان.

أدري مع السعودية.. وعلم إسرائيل تحت الأقدام

قبل انطلاق صافرة الموندリアル قال ناطق جيش الاحتلال الإسرائيلي (أفخاي أدري) بأنه سيشتجج منتخب السعودية في نهائيات كأس العالم ٢٠١٨. ومن داخل الحدث الكروي، سجل المشجعون المغاربة موقفا عربيا عندما رفضوا استقازات إسرائيليين لهم، خلال مشاهدتهم لمنتخب بلدهم أمام البرتغال ضمن موندリアル روسيا ٢٠١٨. ورفض الجمهور المغربي تواجد إسرائيليين في مدرجهم، وقد لفوا أنفسهم بعلم الكيان الصهيوني، في ملعب (لوجنيكي) بموسكو في ٣٠ يونيو، فما كان من مشجعي (أسود الأطلس) إلا أن اشتبكوا معهم وقاموا بتمزيق العلم الإسرائيلي وداسوه بأقدامهم.



مشجع بريطاني يهاجم إعلام بلاده بعد أن رأى روسيا على حقيقتها

وعملت وسائل الإعلام البريطانية على تصوير روسيا كبلد غير آمن، ومواطنوه عدائيون، لإيصال رسالة مزيفة إلى الجمهور البريطاني تدعوه فيها إلى التفكير جديا قبل السفر إلى روسيا لحضور مباريات كأس العالم لكرة القدم، التي تجري فيها.. ودحضا للافتراءات الإنجليزية الرسمية، أورد صحفي بريطاني في صحيفة (التجريف)، قصص الصداقة والمودة التي برزت في هذه البطولة، مبينا كيف أن شرطين روسيين قادا السيارة ٢٠٠ ميل لإعادة جاكيت ومحفظه نسيهما مشجع إيراني في كازان. وهناك المتطوع الروسي الذي أذهل المنتخب السويدي بتعلم النشيد الوطني للسويد وترديده أمامهم.

فضح مشجع بريطاني رافق منتخب بلاده إلى روسيا، الصورة الزائفة التي يعتمد إعلام بلاده ترويجها عن روسيا، داعيا وسائل الإعلام البريطانية إلى الخجل بعد اكتشافه زيف ما تروج له.

وقال المشجع الإنجليزي MATT MAYBURY في الـ ٢٩ من الشهر الفائت، على صفحته في موقع (تويتر)، بعد عودته من روسيا: (عدت حيا بعد أسبوعين قضيتهما في روسيا. لم يهاجمني مشايخون متعششون للدماء، ولم يلتهمني دب، ولم يسموني ولم يقتلوني. على الإعلام البريطاني أن يخجل من الدعاية الواضحة ضد روسيا. إنها بلد رائع حقا).



الأكلون الثلاثة في سوتشي

تداول عشاق كرة القدم ورواد مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع فيديو لثلاثة مشجعين روس التقطتهم عدسات الكاميرات أثناء المباراة التي جمعت روسيا وإسبانيا، وهم يأكلون الفطائر. وعند الدقيقة ١١ من الوقت الإضافي الأول للمباراة بين روسيا وإسبانيا في دور الـ ١٦ لموندリアル ٢٠١٨، التقطت عدسة النقل التلفزيوني للمباراة ٣ مشجعين روس بلباس فلكلوري يأكلون الفطائر في توقيت واحد. وانتشر الفيديو في مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم كالنار في الهشيم، وصار الثنائي الروسي من الشخصيات المشهورة، ولا سيما أن ظهورهم على الشاشة كان فاعل حسن، حيث تزامن مع فوز المنتخب الروسي على نظيره الإسباني بركلات الترجيح.



خروج ألمانيا يتسبب في جريمة قتل بدولة عربية

قتل شاب في الضاحية الجنوبية لبيروت، طعنًا بسكين على يد جاره، لاحتفاله بخسارة منتخب ألمانيا وفوز منتخب البرازيل على صربيا ضمن مباريات كأس العالم ٢٠١٨. ووفقا لصحيفة (الأخبار) اللبنانية، كان صاحب الـ ٢٥ عاماً يحتفل مع رفاقه بفوز المنتخب البرازيلي على صربيا، الأمر الذي أثار استياء أحد الأشخاص من (آل شمس)، ليسارع إلى طعنه عدة طعنات، فارق على إثرها الحياة. وشهد الأربعاء ٢٧ يوليو، تاهل المنتخب البرازيلي لدور الـ ١٦ في كأس العالم، عقب الفوز على منتخب صربيا بهدفين دون رد، في الجولة الأخيرة من دور المجموعات. وودع المنتخب الألماني الموندリアル من الدور الأول للمرة الأولى في تاريخه، إثر خسارته أمام منتخب كوريا الجنوبية بهدفين دون رد.



السويد تتراجع عن مقاطعة الموندリアル

مع تغيير المعطيات وتاهل المنتخب السويدي للدور الثاني، اتخذت الحكومة السويدية قرارا بالسماح للوزراء والمسؤولين في البلاد بالسفر إلى روسيا وموازرة المنتخب أسوة بعشرات الآلاف من المشجعين السويديين الذين وصلوا إلى روسيا لتشجيع منتخبهم أينما حل في مختلف المدن الروسية.. وبحسب صحيفة (AFTONBLADET) السويدية، فإن وزيرة خارجية السويد، مارغو والستروم، صرحت في ٢٩ الشهر الفائت بأن مقاطعة موندリアル روسيا كانت فقط لحفل الافتتاح، وذلك، بالرغم من عدم حضور الحكومة في أي من مباريات السويد في دور المجموعات.

وقالت والستروم: (لقد كنا ملتزمين تماما بمقاطعتنا لافتتاح موندリアル روسيا تضامنا مع بريطانيا في قضية تسميم العميل المزدوج السابق سيرغي سكريبال، فعلنا ذلك مع العديد من الدول، ولكن الآن نعتقد أنه من المهم تشجيع منتخبنا. لقد اتخذنا قرارنا هذا بعد مشاورات، على سبيل المثال، مع ممثلي الدنمارك).



تهديدات بالقتل لثنائي منتخب كولومبيا

تلقى لاعبا المنتخب الكولومبي ماتيو أوريبي وكارلوس باكا، تهديدات بالقتل عبر حساباتهما الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، وذلك عقب خروج منتخب بلادهما من موندリアル روسيا ٢٠١٨ على يد الإنجليز، الثلاثة الفائت، بركلات الترجيح.. ووفقا لصحيفة (ديلي ميل) البريطانية، فقد أرسل المشجعون الغاضبون رسائل للاعبين مفادها: (اقتلا أنفسكما ولا تعودا إلى كولومبيا من جديد). ويأتي ذلك بعد يوم واحد من الذكرى السنوية الـ ٢٤ لوفاة أندريس إسكوبار، الذي قتل بالرصاص بعد هدفه بالخطأ في مرمى فريقه في موندリアル ١٩٩٤ بالولايات المتحدة.



قبلة على الهواء تخرج مراسلة كولومبية

بينما كانت المراسلة الصحفية الكولومبية جوليت جونزاليس تيران تنقل تغطيتها الحية والمباشرة لأحداث موندリアル كأس العالم من داخل الأراضي الروسية، تفاجأت بمشجع مهووس يقترب منها متجاوزا جميع الخطوط الحمراء، ويطلع على خدنها قبلة عابرة للحدود، تناقلتها القنوات الفضائية على الهواء مباشرة، وصارت حديث الصحف ووسائل الإعلام في شتى أنحاء المعمورة.. ودخل المشجع الروسي في رهان مع أحد أصدقائه حول قدرته على

تقبيل المراسلة التي جاءت من بلد شاكيرا، في الخد، وهو ما حدث بالفعل، حيث انتظر إلى أن بدأت المراسلة بثت رسالتها، ليقوم المشجع بطبع قبلة على خدها شاهداها العالم أجمع.. وبعد وقوع الحادثة ظهر المشجع الروسي في مقابلة تلفزيونية، وتوجه بالاعتذار إلى المراسلة. وتقبلت جوليت اعتذاره، مشيرة إلى أنها تعترم طي هذه الصفحة، ولكنها ترفض أن تكون ضحية، وتريد فقط أن تواصل عملها.



حان الوقت للمحاسبة في اليمن

ستيفن راب *



ولا تقتصر الجرائم التي ترتكب في اليمن على الهجمات العسكرية. فقد ثبت أن العديد من الصحفيين ومناصري حقوق الإنسان قد تم إختفائهم أو اعتقالهم بطريقة تعسفية على خلفية تصريحاتهم ضد أفعال أطراف الصراع، ويقعون غالباً في سجون سرية تقودها الإمارات وغيرها. يجب كشف هذه الانتهاكات والتحقيق فيها بطريقة من شأنها أن تضع الأساس للمحاكمات المستقبلية. وقد تم تسليط الضوء على هذه الانتهاكات ومناقشتها في مؤتمر عقد مؤخراً لخبراء رفيعي المستوى استضافته الجمعية الأمريكية للقانون الدولي وجمعية القانون الأجنبي في مركز ستيمسون في العاصمة واشنطن. كانت وجهة النظر السائدة هي أنه من الممكن ارتكاب انتهاكات خطيرة وإساءات ضد المدنيين في اليمن دون مواجهة عقاب، في ظل توفير الأسلحة وتقديم المساعدة إلى الجهات الفاعلة الرئيسية من قبل الولايات المتحدة والحكومات الأخرى، ما أدى إلى أسوأ أزمة إنسانية في العالم. لأن الملايين من البشر معرضون للخطر، من الضروري اتخاذ إجراء حاسم. ارفضوا تسليح الأطراف المتحاربة، وضعوا حداً للإفلات من العقاب والانتهاكات والتجاوزات من أجل مستقبل اليمن، ومن أجل حياة جموع المدنيين الغفيرة.

*صحيفة: جست سكيوريتي - 5 يوليو 2018

بدلاً من ذلك، نحتاج من الولايات المتحدة أن تلعب دوراً قيادياً في ضمان التحقيق في جرائم الحرب المزعومة ومقاضاة الجناة المباشرين ومعاقبتهم.

وقد اقترحت الحكومة الهولندية، في سبتمبر ٢٠١٧، قراراً في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لإنشاء لجنة للتحقيق في سلسلة الانتهاكات والتعديلات الخطيرة. إلا أن الولايات المتحدة دفعت باتجاه التوصل إلى حل وسط نتج عنه إنشاء لجنة من الخبراء في قضية اليمن، والتي لم تكن مخولة إلا للكشف عن (الحقائق والظروف).

وفي حين أن إدارة ترامب قامت بسحب الولايات المتحدة من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلا أن الولايات المتحدة تعهدت بأنها لن تتراجع عن التزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان.

ويمكن إثبات هذا الالتزام من خلال دعم حلفائنا في تعزيز تفويض لجنة الأمم المتحدة في اليمن حتى تتمكن من إجراء تحقيق كامل. وتتماها لجنة جنوب السودان، ينبغي تفويضها بجمع الأدلة والحفاظ عليها وجعلها متاحة للملاحقات القضائية في المستقبل. هذا من شأنه أن يعطي إشارة لأولئك الذين قد يستهدفون المدنيين الأبرياء اليوم، أنهم قد يواجهون الحساب في المحكمة غداً.

السعودي، بوقف اعتداءاتها على المدنيين. إعطاء الأولوية للتحقيق في جرائم الحرب حتى يمكن محاسبة المسؤولين، ولا سيما القادة.

ومن المشجع أن مجموعة من أعضاء مجلس النواب الأمريكي من كلا الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، يقومون بالدفع نحو اتخاذ الإجراءين الأولين. وقد طلبوا من وزير الدفاع جيمس ماتيس أن يقدم للكونجرس توضيحات فورية حول جميع مجالات التدخل العسكري الأمريكي في الصراع في اليمن.

وحدثوا ماتيس بشكل خاص على استخدام جميع الأدوات التي تحت يده لقني التحالف السعودي عن المضي قدماً في هجوم الحديدة، وأن يرفض توفير الدعم اللوجستي والعسكري والدبلوماسي الأمريكي لأية عملية كهذه.

تقوم الولايات المتحدة ببيع الأسلحة للسعودية والإمارات دون أدنى اعتبار للطريقة التي يتم بها استخدامها. إنها معادلة بسيطة لا يمكن الجدل فيها: فعندما لا يمتلك الجناة أسلحة أو ذخائر، لن يتمكنوا من قتل المدنيين وتشويههم، وبهذا يمكن وقف هذه الأزمة الإنسانية المتصاعدة.

ومن تجربتي الخاصة بصفتي مدعياً دولياً، فقد رأيت كيف يمكن أن يؤدي تمويل القوات بالأسلحة والذخائر التي يتم بها ارتكاب الفظائع، إلى توجيه الإدانة إلى أولئك الذين يقدمون هذه المساعدة ويتحملون نتائجها.

لا يفترض على الولايات المتحدة الاقتران بقوى لم تظهر أي احترام لقوانين النزاع المسلح، كما يجري في الحرب ذات الثلاث السنوات في اليمن، والتي تسببت بالفعل بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، فقد تم تهجير ما يقدر بنحو ٣ ملايين مدني، و٨,٤ مليون رجل وامرأة وطفل يواجهون خطر المجاعة.

تم مؤخراً تكثيف غارات الطيران السعودي على ميناء الحديدة اليمني، وتحرك قوات مدعومة إماراتياً صوب المدينة. إن حياة ٢٥٠,٠٠٠ مدني يعيشون هناك في خطر، ومع تعرض الميناء للهجوم فإن خط شريان الحياة الذي يوصل الغذاء والدواء لجميع السكان اليمنيين في خطر. إن الأمريكيين هم أيضاً في خطر، بسبب تواجدهم في الجرائم التي ارتكبتها قوات التحالف في هذه الحرب.

وطالب مجلس الأمن الدولي بوقف الهجوم على الحديدة، وإبقاء الميناء مفتوحاً أمام المساعدات الإنسانية. وإلى حد الآن، لم تتم الاستجابة لهذه الدعوة. من الضروري أن يتخذ الكونجرس الأمريكي وإدارة ترامب خطوات لمنع هذه الأزمة من أن تتحول إلى كارثة.

وهناك ثلاثة إجراءات ضرورية لذلك: قطع إمدادات الأسلحة التي تستخدم لارتكاب جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان. مطالبة جميع الأطراف، بما في ذلك التحالف

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهدوها للأخ

ماجد محمد سعيد الوهباني

بمناسبة ارتزاقه مولودين توأماً سماهما (أيهم، أوس)..

نسأل الله تعالى أن ينبتهما نباتاً حسناً.. ألف مبروك.

المهنتون:

صلاح الدكاك - عبدالرقيب المجيدي

رشاد الدكاك - د. فؤاد محمد سعيد

ألف مبروك





د. مهديوب الحسام

موانئ دبي من مستثمر إلى مستعمر

إن موانئ دبي العالمية هي المحطة الاستثمارية الأبرز للمستعمر الغربي ضمن أدواته ووجهه الاستثماري الجميل في بؤرة قبحه من قلب منطقة أطماعه بهدف تحويله لمركز دعاية وترويج وجذب ولعب دور تسويقي رائد لاستثمار واعد في الدول المجاورة والمطة على طرق التجارة العالمية والتي تمتلك موانئ بمواقع ذات أهمية أكبر كثيراً من ميناء جبل علي (دبي) البعيد عن طرق التجارة والذي رغم ذلك فإن دخله السنوي يفوق 300 مليار دولار، فتم إبرازه كمستثمر أول ناجح قام بإبرام العقود والصفقات مع تلك الموانئ الأكثر أهمية والمحتمل أن تنافسه في المستقبل ليس من أجل تنشيطها وإحيائها وإنما تعطيلها وإهانتها وتحجيرها لحسابه (من خلال مناقصات ومزايدات صورية وشكلية) بمبالغ زهيدة تدفع للبلد المؤجر، كما حدث لميناء عدن وكذلك موانئ جيبوتي والصومال والنتين ألغتا تلك العقود مؤخراً.

إن موانئ دبي، الداخلية في صميم الحرب الأمريكية على العرب والعالم بوجهيها الناعم والخشن، والتي حالفها الحظ بعض الزمن ونجحت إلى حد ما، على ما يبدو لن يحالفها الحظ كل الزمن بعد انكشاف عورتها وسقوط آخر أوراق توتها ودخول الصين بقوتها الاقتصادية كمنافس عملاق ومن خلال استثمار ميناء غوادر الباكستاني أقوى منافس لدبي، بل والذي سيفضي عليه بغضون 10 سنوات، وهو ما أوجد حالة السعار لدى كيان (عيسال زايد) وسيد كيان (بني صهيون) المهدد الأول بالزوال وسيدهما راعي البقر (الأنجلو سكسوني) الأصل الذي يلعب دورا مزدوجا فيدفع بأدواته للهجوم وهو على رأسها ويلعب دور المنقذ عند غرقها من خلال تقديم المبادرات كما في السواحل الغربية لليمن التي تطحن إمبراطورية تلك الموانئ وتبتلع عدوانه.

فمن دفع بموانئ دبي للكشف عن سواتها والتحول بسرعة قياسية من مستثمر (مستعمر سري ناعم) إلى مستعمر شنيع مكشوف؟! ولمصلحة من؟! وهل تمتلك مؤهلات المستعمر والقدرة على خوض حروب والغزو والاحتلال المباشر لأراضي دول مستقلة بدلا من اتفاقيات وعقود الاستثمار البراقة؟! هل قامت بهذه الحروب من ليبسا إلى سورية ومحاولتها احتلال اليمن أصالة عن نفسها أم بالوكالة؟! وما هو التهديد الذي كانت تمثله اليمن على إمبراطورية (موانئ دبي)؟ فليس بالمال وحده يتم غزو الدول واحتلالها. إذا كان الأمر كذلك فلماذا لا تغزو كوريا الجنوبية جارتها كوريا الشمالية وتحتلها مدعومة من نفس المستعمر (الأنجلوسكسوني) وهي أقوى وأقدر من دبي: أم أن الأدوات الأعرابية غير؟!

ليس صحيحا أن إلغاء عقد موانئ دبي لاستثمار ميناء عدن هو سبب العدوان، فجيوبوتي قامت بإلغاء عقدها مع ميناء دورالي، وتبعتهها الصومال بإلغاء العقد مع ميناء بونت لاند، فلماذا لا نرى احتلالا إماراتيا لهاتين الدولتين؟! إنه الغباء الفاحش لكيانات الخليج يقودها نحو حتفها، فباعقادي لم تكن إمبراطورية موانئ دبي بحاجة إلى الهزائم التي تنكبدها، كما لم تكن أمريكا وبريطانيا بحاجة يوما إلى القوات العسكرية لإمبراطورية رأس الخيمة والنهاس العسكرية. وإنما هي بحاجة لأموالها لدعم شركات تصنيع السلاح لديها من خلال عقود صفقات وهمية معها بأموال تحتاجها لتطوير أسلحتها لمواجهة روسيا والصين وإيران، ولن تفلح بعدما استطاع السلاح اليمني المصنوع محليا أن يضرب ذلك السلاح المطور وقواعد إطلاقه بالمخا ومأرب، وغدا سيضربها في دبي، وهو ما لم ولن يدركه كيان (عيسال زايد)، ولذلك فإن إمبراطورية الموانئ مؤهلة للسقوط وللزوال أكثر منها للنمو والبقاء، لأسباب ليس فقط على رأسها الغباء وإنما للتالي:

- ليس لديها إمكانيات ومقومات الإمبراطورية، لذلك فهي غير قادرة على الحفاظ على ما تحتله من أرض بواسطة المرتقة والشركات الأمنية والجنود... الخ.
- ليست قادرة على مواجهة الارتدادات التي ستنتج عن فعلها التوسعي ولو بجدها الأدنى.
- إضافة لعجزها عن دفع ثمن التوسع والاحتلال فإن مشغلها أول من سيضحي بها للتخلص من عبء مكلف لأنه ليس في أحسن حالاته حاليا ما يالك مستقبلا.

- إنها مقبلة على مواجهة العملاق الصيني بموانئه وتجارتها، وليست مؤهلة لخوض غمار تلك المواجهة، فقد عجزت ومعها مصر والسعودية والبحرين عن مواجهة قطر فكيف بالصين التي تتهب أمريكا لمواجهةها.

- إذا كانت (إمبراطورية) الإمارات عاجزة عن استعادة جزيرة طنب الكبرى أو حتى الصغرى فكيف تستطيع ابتلاع اليمن التي تتلقى فيها الهزائم كل يوم؟!
- إن الإمارات أكثر الدول مؤهلة للتفكك وليس لديها المعرفة بتاريخ ولا ثقافة حتى المحيط الأعرابي ناهيك عن اليمن أصل العرب، لذلك فهي اليوم تناطح بضعفها، والمناطحة بالضعف هو استجلاب الهزائم، وها هي تخوض معركة هزيمتها التي يفرض عليها سيدها خوضها لآخر رمق لمصلحته هو ودمارها.
- التحية والإجلال للشعب اليمني بجيشه المقاتل ضد العدوان ولجانته الشعبية المجاهدة. الرحمة والخلود للشهداء. الشفاء للجرحي. الحرية للأسرى. الخزي والعار للخونة والعملاء. الهزيمة للعدوان على اليمن أصيله والوكيل معا. النصر للشعب اليمني العظيم.



علي عبدالرحمن جداف

يا للعجب يا للعجب!
ماذا تظن (ايفانكا)؟!
هل نسيبت أنا عرب؟!
تصوروا فريقنا يملك عشرة من الكؤوس
أربعة من فضة وستة من الذهب
صممها الصاغة في إسبانيا
البعض اللويسكي والآخر للشمبانيا
تصوروا فريقنا يملك لاعباً جديداً
إيجاره مليون دولار وإنه يستاهل المزيّد
لو أنكم يا أمة الإسلام تفهمون هذه العبارة
وأي شيء يقتضيه الربح في اللعبة والخسارة
صافحتهم اليهود في حرارة
تصوروا فريقنا درب في إنجلترا
وسوف يلتقي غداً مع فريق أنقرة
معذرة يا إخوة الإسلام ألف معذرة
إن تغرقوا في برك من الدماء فنحن غارقون في الكرة
يا إخوة الإسلام نحن معكم على الطريق، ما تشكون؟!
كثرة العدو... غفلة الصديق
غداً سيلتقي فريقنا مع فريق الأردن الشقيق
ماذا ترى يهمننا من احتلال الأرض في سقطرى والبقاغ؟!
من يكسب اللعبة لا يهيمه من يحكم القطاع
من يكسب اللعبة لا يهيمه التشريد والضياع
معذرة يا إخوة الإسلام ألف معذرة
إن تغرقوا في أنهر من الدماء
فنحن غارقون في الكرة!

أحلام عبد الكافي

نكسته في الساحل الغربي عاد بأوراق جديدة في إطار تحريكه للحرب الاقتصادية كورقة ضغط يمارسها كالعادة لضرب العملة المحلية الغرض منها فرض الشرعة المالية. وهنا نقول لهم: خططكم مكشوفة. أنتم سبب البلاء وسبب ظهور العملة الممزقة أو القديمة، وأنتم وراء كل كارثة اقتصادية يتعرض لها الوطن يا أدوات العدوان، ولاسيما أنكم تسعون الآن لضرب قطاع الاتصالات الذي يعتبر رافدا مهما للدولة في ظل شحة الإمكانيات المتاحة، كما سعيتم سابقا لاستهداف شركة التبغ والكبريت التي كانت ترصد خزينة الدولة بـ30 ملياراً.

لذلك، نصيحة للشعب اليمني أن يكون أوعى وأن يتصدى لحملة الإرجاف التي ترافقت مع الحرب الاقتصادية. وعلى وسائل الإعلام أن تصب في هذا التوجه، لما للموضوع من أهمية كبرى في الحفاظ على الأمن الاقتصادي الوطني.

الأطراف تشعر بوجود أرضية مريحة لتعاون رسمي وغير رسمي، أمسي واقتصادي وسياسي، بين الدول المجاورة على طول سواحل البحر الأحمر، مع كيان العدو.

العداء الأمريكي الإسرائيلي لليمن وشعبه ينطلق من ذات العداء لإيران وسوريا والعراق ومقاومة لبنان والحركات الجهادية المقاومة في فلسطين، وكلمة السر في كل هذا العداء هي (الدفاع عن فلسطين). لكي تكون الشعوب العربية والإسلامية صديقا (حميما) لتل أبيب وواشنطن، عليها أن تتخلى عن فلسطين كما فعلت عدد من دول الخليج.

محمد ناجي أحمد

حديثه عن الثورة الإيرانية، فيصفيها بأنها (رافد من روافد التراث الحضاري المرموق الذي ما برح نهره يتدفق حتى اليوم، ونشهد أمام أعيننا آخر موجاته كتشخص إمبراطوراً متغطرساً ومغروراً في إيران، وتقف كما ينبغي للمسلم الحقيقي أن يفعل ضد الإمبريالية والرجعية، متحدة مع الشعب بصورة عضوية، وليس هذا الذي نشهده في إيران من مواقف صلبة ضد الطغيان والاستعمار، ومع الحرية سوى امتداد حي ومتطور لكفاح المناضلين الأوائل من أجل الحرية واستلهاها لتراثها العقلاني).

استخبارية إلى الساحة اليمنية، مشيراً إلى أن أنصار الله هددوا في السابق بأنهم سيهاجمون هذه المنشآت.

وتابعت القراءة التي قدمها المعهد المختص بشؤون الأمن القومي، والأهم في كيان العدو، بالتشديد على ضرورة أن يبقى القرن الأفريقي والبحر الأحمر على جدول أعمال الحوار الاستراتيجي بين الكيان والولايات المتحدة.

أصبح اللعب على المكشوف والتعاون بين الكيان الصهيوني ودول العدوان على اليمن ليس بقليل، لاسيما في ساحل البحر الأحمر، وكل

الوطنية والموقف الثوري في وعي جاز الله عمر

بحسب جاز الله عمر، فإن الهاوية لم تستطع أن تتوسع وتتوطن في اليمن إلا بعد أن تمكنت من (إقناع اليمنيين بهويتها المحلية، وقطع صلاتها بمراكز التوجيه الفكري والسياسي خارج اليمن) [ص84]. ساعدت الطبيعة الجغرافية لليمن –بحسب جاز الله عمر– بجبالها وسهولها على أن تكون عوناً للمواطن اليمني في كفاحه ضد المحتلين، وستبقى كذلك برغم قسوتها سوراً منيعاً يحمي إلى جانب أبناء الشعب استقلال الوطن وسيادته.

يتدفق الأفق الثوري لجاز الله عمر في

يا إخوة الإسلام في غزّة في اليمن عفواً نحن مشغولون عن أحوالكم بما هو الأهم...

يسوؤنا الذي يسوؤكم، يقتلنا الندم هل تلعبون كرة القدم؟

بالأمس حارس المرمى استطاع أن يرد ضربتين

تصوروا استطاع أن يصد هجمتين

لكن لاعب الهجوم المصري كان لاعباً حريفاً

سدد ضربة قوية من قدم حصيف

أذهلت الجوال حتى صفق الجمهور

يا له من موقف شريف!

يا إخوة الإسلام في الخليل في صنعاء لا تشكون همّ

قلوبنا لأجلكم تقطر دم

هل تلعبون كرة القدم؟

هل عندكم ملاعب مكسوة بالخز

هل تملكون نادياً يسوده حكم

إن لم يكن في أرضكم

وجودكم إذن عدم

بالأمس كنا قابعين في البيوت

عيوننا مشدودة للشاشة الصغيرة

وملعب الشرطة كاد أن يغص بالعوالم الغريبة

من دول الخليج معقل الجزيرة

تصوروا فريقنا بين دموع الفرح الغزيرة

سيطر في الملعب فترة كبيرة

تصوروا حتى الأمير والأميرة

يصفقون في المواقف المثيرة

ضرب الاقتصاد الوطني.

طبعاً، تدفق العملة بهذا الشكل يعتبر خطراً يهدد العملة الوطنية.

وخبراء الاقتصاد يعلمون جيداً أنه لا يتم البت في طبع العملة الوطنية وضخها للسوق المحلية إلا بعد أن يتم إعداد تجهيزات لذلك أهمها تأمين ما يقابلها من الدولار، وتأمين ما يقابلها من الذهب، وأنه لا بد أن يكون هناك ارتفاع ونمو في الحركة الاقتصادية والصناعية في البلاد بشكل ملحوظ وواضح.

طبعاً الملاحظ أن حملة الإرجاف الاقتصادية التي يمارسها العدوان وأدواته في الداخل ترافقت مع تضخيم تصريحات المدعو هادي والعرادة بهذا الشأن، وهناك من تعاطى مع القضية بجهل كبير بإقباله على شراء العملة الجديدة بل وفتحت سوق سوداء لتمرير عملية بيع وشراء العملة، وخصوصاً بعد تصريحات العرادة بأنه لن يبيع الغاز إلا بالعملة الجديدة. للأمانة العدو الذي مني بهزائم نكراء في جبهات القتال وخصوصاً بعد

ات .. اتهامات .. اتهامات

الصهيونيون يوال غونجسكي وعوديد عيران، إن هناك مصلحة واضحة لكان العدو بأن تكون يد ما سماء التحالف العربي في اليمن هي العليا، لأن وجود قوى ثورية في اليمن يعرض المصالح الصهيونية للخطر، وقد يلحق ضرراً بالحركة البحرية من الكيان وإليه. ولم يخف المعهد الدور الذي يمكن لليمن أن يؤديه في دعم المقاومة والقضية الفلسطينية، مشيراً إلى تحويل اليمن إلى محطة ترانزيت للتهريب لما سماه العناصر الفلسطينية، بدل السودان.

ولفت المعهد إلى أن هناك وجوداً عسكرياً لكيان العدو الصهيوني في إريتريا، وقدرة وصول

لوجودهم التاريخي، وجزءاً من تكوينهم الاجتماعي والنفسي منذ القدم، مهما كان ذلك النفوذ، ومهما كانت شعاراته ووسائله، حتى وإن حمل معه كتب التوراة والإنجيل مترجمة إلى لغة حمير) [ص75]. أضفى اليمنيون بعداً خيالياً على الكفاح المعادي للاستعمار كما يقول جاز الله عمر (هو أن الخيال الشعبي أضفى على الكفاح المعادي للاستعمار طابعاً أسطورياً من خلال الروايات المتعلقة بالملك الحميري ذو نواس وزعيم المقاومة سيف بن ذي يزن) [ص75].

الفيفا يدعو (أطفال الكهف) لحضور نهائي كأس العالم في روسيا

وجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، أمس الأول الجمعة، دعوة للأطفال العالقين في أحد الكهوف بتايلند من أجل حضور نهائي كأس العالم في روسيا يوم 15 يوليو الحالي. ورغم أن مصير الأطفال لم يحدد بعد، فإن إنفانتينو وجه لهم دعوة لحضور نهائي

وهو ما قد يعقد عملية إنقاذهم. وتشمل بدائل الإنقاذ الأخرى تعليم الفتية كيفية الغوص ثم السباحة للخروج من الكهف، لكنها مغامرة محفوفة بمخاطر بالغة، أو البقاء في الكهف شهراً حتى ينقضي موسم الأمطار وتنحسر مياه السيول، أو حفر ممر إلى داخل الكهف من الغابة الواقعة فوقه.

الأسجين داخل الكهف تتناقص. وتعمل فرق الإنقاذ على مد (خط أسطوانة أكسجين) بطول 5 كيلومترات داخل الكهف استعداداً لانتشال المجموعة المحاصرة. وتدرس فرق الإنقاذ، وبعضها دولية، سبلاً أخرى لإخراج المجموعة من الكهف قبل هطول أمطار غزيرة أخرى على شمال البلاد، الأسبوع المقبل.

مهاجرون يطلقون نسختهم الخاصة من المونديال في موسكو

أطلق مهاجرون من أفريقيا وآسيا نسختهم الخاصة من كأس العالم، الثلاثاء الفائت، وخاضوا مباريات كرة قدم في الساحة الحمراء بموسكو، في حدث يهدف لتسليط الضوء على التحديات التي يواجهها اللاجئون في روسيا. وتكفلت شبكة مناهضة التمييز، ولجنة المساعدة المدنية الروسية التي تساعد المهاجرين واللاجئين، بتنظيم هذه التظاهرة الرمزية الكروية. وشارك لاعبون مهاجرون من سوريا، وأفغانستان، وساحل العاج، والكونغو، ونيجيريا، في سلسلة مباريات قرب الكرملين.

الأحد 8 يوليو 2018 - العدد (131) 14

رياضة وتسجيل

الأبراج

أبشر فقد تجد حلاً للمشكلة التي تزعجك، لا تتردد في طلب الدعم من أحد الأصدقاء إذا احتجت إليه.



الدمل

أنت لا تزال في بداية الطريق فلا تستسلم عند أول صعوبة، شخصيتك الجذابة تلفت انتباه أحدهم وتثير إعجابه.



الثور

أنت إيجابي دائماً في تطلعاتك وهذا ما يشعر الحبيب بالاطمئنان، على الرغم من تأخره في مشروعك إلا أنك تتمكن من إنجازه بشكل مميز.



الجوزاء

الفرصة سانحة لإصلاح الخطأ الذي ارتكبته بحق الحبيب، احذر الانفعال فالمشكلات كلها تحل بالليونة والتفاهم.



السرطان

تحتاج في هذه الفترة إلى من يدعمك ويمدك بالنصيحة المناسبة، حاول أن تغض النظر عن تصرفات أحد الأقرباء الاستغرافية.



الاسد

تملك مشروعات عديدة لكنها لا تزال في خيالك وهي بحاجة إلى المال لكي تصبح واقعا، عبر عن حبك بكرمك وبأسلوبك الخاص.



المعز

بعض الأخبار تساعدك في تسوية مشكلة باتت في النسيان، علاقاتك الجيدة مع الجميع تسهل لك مسألة مالية.



الميزان

تتخلص من موقف حرج سببه شخص عزيز على قلبك. إياك أن تأخذ قراراً نهائياً تحت وطأة الاضطراب والغضب.



المقرب

تفاوض وإمكانية اتخاذ قرارات جديدة. لا تلق بنفسك أمام القادم الأول - اترك الأمور للأقدار وسوف تتولى رعايتك.



القوس

أحد الأصدقاء يحاول الإيقاع بك لغرض في نفسه. ستعود ظروف عملك كما كانت قبل الأزمة الأخيرة هادئة ومفيدة.



الجدى

وضعك المهني في حالة ممتازة جداً وتبرهن للجميع بأنك على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقك، محاولات للقيام بتجارب جديدة ناجحة.



الدلو

مزاك غير منشرج عليك أن تبذل جهداً كي تتخلص من ذلك، ضربة حظ غير متوقعة بخصوص موضوع شائك.



الدوت

تتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى
الأستاذ صلاح الدكاك
بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد
يوسف ألف مبروك
المهنئون:
طاقم صحيفة

حل العدد السابق												
3	9	6	2	1	7	8	5	4				
2	7	8	4	6	5	3	1	9				
5	4	1	8	9	3	6	7	2				
7	8	4	3	2	6	1	9	5				
9	1	3	5	8	4	2	6	7				
6	2	5	1	7	9	4	8	3				
1	6	7	9	3	2	5	4	8				
8	5	2	7	4	1	9	3	6				
4	3	9	6	5	8	7	2	1				

سودوكو												
				3								8
	4		5	9	1	7						
		5						9				
6			3					8	1			
1	3			5						7		
	9				2							
		1	2	8	9					7		
3						7						



مونديال روسيا -2018 أبرز مباريات الأسبوع

الثلاثاء 10 يوليو
نصف النهائي
21:00 فرنسا X بلجيكا
(ملعب كريستوفسكي
مدينة سان بطرسبورغ)

الأربعاء 11 يوليو
21:00 الفائز من مباراة
السويد وإنجلترا X
الفائز من مباراة كرواتيا وروسيا
(ملعب لوجنيكي العاصمة موسكو)

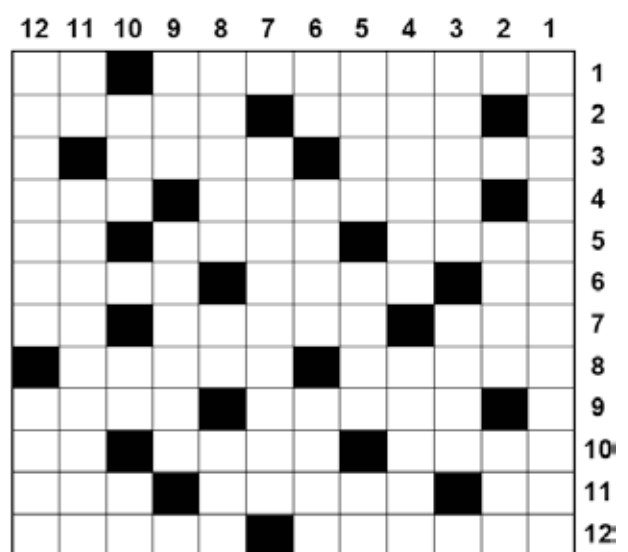
السبت 14 يوليو
17:00 مباراة تحديد
المركز الثالث
(ملعب كريستوفسكي
مدينة سان بطرسبورغ)

الأحد 15 يوليو
18:00 المباراة النهائية
(ملعب لوجنيكي العاصمة موسكو)

مارادونا يعرض تدريب منتخب الأرجنتين مجاناً!

عرض أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديبغو مارادونا تدريب منتخب بلاده مجاناً، وذلك عقب 8 سنوات من انتهاء مشواره في قيادة المنتخب الوطني بالخروج المبكر من كأس العالم 2010. وسئل مارادونا، عما إذا كان يرغب في تكرار شغل منصبه السابق، رغم أن المدرب الحالي خورخي سامباولي يرتبط بعقد حتى 2022، وقال للتلفزيون الفنزويلي الثلاثاء الفائت: (نعم، وسأفعل ذلك مجاناً. لن أطلب أي شيء في المقابل).

الكلمات المتقاطعة



- أهقياً:
1- الاسم الشائع لعوفرة حازة - بئر.
2- غي - شكل هندسي له ستة أوجه.
3- يتألم - عذراء.
4- أول عدد رقمي ذو رقمين - في الرياضيات (معكوسة).
5- إبداعات ومواهب (معكوسة) - تابع بالنظر - للدناء.
6- ثلثا عام - عنق (معكوسة) - عاصمة كوريات الجنوبية.
7- حليب - ثوب واسع - ضمير متصل.
8- تقريباً (معكوسة) - نوابغ (مبعثرة).
9- درجات - مضطجع.
10- عبور (مبعثرة) - سلاح حربي قديم - للتفسير.
11- جواب - الجسد - للمتكم.
12- مصطلح في كرة القدم لثلاثة أهداف يسجلها لاعب واحد - ينتهز.
- صمودياً:
1- شاعر يمني كبير.
2- مطر شديد - أداة استنفاء.
3- خازن الجنة - من الفواكه (معكوسة).
4- ميقات أهل الشام - طائر صغير الجنة.
5- نداء (معكوسة) - أسير (معكوسة) - خاصتي.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ش	ه	ي	د	ا	ص	ف	ا	ه	ا	ن	ا
ع	ص	ا	م	ا	ل	خ	ض	ر	ي	ع	ع
ب	ف	ا	ك	ه	د	ت	ن	ج	د	ب	ب
ا	ل	ع	ل	ي	م	ا	ز	د	ا	ن	ا
ب	ن	ا	ج	د	ا	ث	ه	ن	ا	ب	ا
ب	ث	ب	خ	ن	ا	ر	خ	و	ل	ب	ا
ق	ت	ر	و	ب	ن	ص	ي	ف	ا	ص	ا
م	ي	ت	ي	ي	و	د	ا	ن	ا	غ	ا
ا	ف	ق	ن	ا	ا	ج	ر	ف	ر	ا	ا
ث	ر	ا	ل	ج	و	ل	ن	ا	ل	ي	ا
ي	ق	ل	ع	و	ن	ق	د	ر	و	ا	ا
ل	ن	م	ر	ش	د	ي	ق	ت	ر	ا	ا



مدير التحرير

خالد محمد

المدير الفني

محمد الحميقاني

العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:

773435830

<https://goo.gl/HuomUq>

nojournalis@gmail.com

nojournalis@gmail.com



الشاعر هو طائر الجمال في هذه الحياة، والشعر في نهاية الأمر هو جوهر الفنون، ولا بد أن يتوهج بازدهار هذه الحياة.. في هذه الصفحة سندون ما ينبغي أن يدون عن الشاعرة بسمة اليمنية، المقيمة في ماليزيا والمتخصصة في فن الدوبلاج. فعندما نستمع إلى قصائد هذه الشاعرة نرى القصيدة تغلي وتغور وتغوج وتتوهج لا ينقصها العطر ولا يفارقها هدير إحساسها، فمعظم قصائدها ومقاطعها النثرية تموج عواطف حارة، وسلطان شعرها لن يفنى ولن يزول، وعندما نستمع إلى إلقيائها المائز يزداد شعرها بهاء ونضارة، ويضفي على القصيدة جماليات كثيرة.. منحت قصيدة النثر نفحة جديدة زادت غنى ورونقاً، أتقنت اللغة الواضحة وتميزت بالصياغة المذهلة. إنها شاعرة تشكل زينة الإبداع اليمني، وهي تكوين هائل من الإبداع والإحساس العميق.

صوتها شلال مشاعر وأحاسيس

الشاعرة بسمة اليمنية:

أعشق اللعب على أوتار الحروف

فالناس إذا لم يشعروا بإحساس الشاعر أو بإلقائه، فإن قصائده لن تنجح، فالإحساس الصادق هو أهم شيء بالنسبة للمتلقي.

بداية مبكرة

كيف كانت بداياتك مع الشعر؟
طبعاً أنا بدأت الكتابة منذ الصغر، وإلى الآن لا أجد نفسي كاتبة، ليس كل من مسك القلم يصبح كاتباً، وليس كل من كتب أبيات قال أنا شاعر. الشعر يحتاج إلى إنسان يتفنن في الوزن والقافية والسجع، أنا ما زلت أتعلم، وأطمح في يوم من الأيام أن أكون شاعرة لها دواوين، والناس تقرأ أشعارها، فأنا أحب أن أتعلم، وأن أستفيد من أخطائي، وأستفيد من الشعراء الآخرين، حتى أصل إلى المكانة التي أتمنى أن أصل إليها.

ماذا أضاف لك الشعر؟

الشعر أضاف لي الكثير، أضاف لي أن أكون متزنة في كلامي، وأن أكون عاقلة ورزينة، وأضاف لي أن أتحمّل المسؤولية. الشعر يجعلني أطلع أكثر وأقرأ أكثر وأتتقّف أكثر، ويجعلني أتابع كل الأحداث التي حولي سواء كانت أحداثاً سياسية أو غيرها.

عمل شعري تعترزين به كثيراً..
أكثر قصيدة نالت إعجاب الناس واشتهرت كثيراً في عدة قنوات يمنية وبعض القنوات الكويتية، هي قصيدة (بيني اليمن).

ماذا يعني لك الوطن؟

الوطن بالنسبة لي هو كل شيء في حياتي، حتى ولو كنت بعيدة، فما زالت روحي متعلقة بكل شبر في أرض اليمن. هو انتمائي لثقافتني ولحضارتي، انتمائي لعاداتي وتقاليدي التي ما زلت متمسكة بها رغم بعد المسافات والروح التي أتذكرها من حين إلى آخر. فلا يستطيع الإنسان أن يعيش بدون روحه، فروحي متعلقة هناك في بلدي، في أرضي، في مدينتي.

الغربة..؟

الغربة هي غربة المشاعر والأحاسيس والبعد عن الأهل، ولكن الظروف تجبر الإنسان أن يبتعد عن بلاده بسبب الظروف التي تحيط به، والذي يصبر الإنسان في غربته هي رسالة يريد أن يصل إليها، وهدف يحققه حتى يعود إلى بلده ويستطيع أن يخدم بلده.

ماليزيا..؟

تعلمت منها الكثير، تعلمت فيها حب الناس واحترام الآخرين بغض النظر عن أي انتماء كنت فيه أو دين. يحترمونك على حسب مبادئك وأخلاقك مع الآخرين. في ماليزيا تعلمت أن حب الوطن فوق الجميع، ورغم تعدد المذاهب والطوائف، ولكن لا نرى فيها أي صراعات، والسبب أن حبهم لبلدهم يفوق كل المصالح.

الحب..؟

أسمى معاني الحب هو حب الله، حب الوطن، حب العائلة.

لعب على أوتار الحروف

كيف تحب الشاعرة بسمة أن تقدم نفسها لقراء صحيفة (لا)؟
أنا شاعرة يمنية مقيمة في ماليزيا. سافرت إلى ماليزيا بسبب الحرب، واخترتها كبلد للإقامة والدراسة. من هواياتي كتابة الشعر والخواطر والنثر والدوبلاج، ولكن أميل إلى الكتابات النثرية لأنها لا تتقيد بوزن ولا بقافية، لذلك أطلق العنان لأفكاري، وأكتب كل ما أشعر به في شتى المجالات، سواء في المجال الاجتماعي أو الوطني، فأنا كاتبة بسيطة تعشق اللعب على أوتار الحروف.

قناة يوتيوب

كيف اتجهت نحو فن الدوبلاج؟
اتجهت إلى فن الدوبلاج لأنني أعشق هذا الفن منذ الصغر، وأجد نفسي في مجال تقليد الأصوات أكثر بكثير من مجال الكتابة، ولكن هذا المجال يحتاج إلى الدعم، ونحن للأسف في بلادنا بالذات لم نجد من يشجع أو يدعم مجال الدوبلاج ودوبلاج الأصوات سواء كانت مسلسلات كرتونية أو مسلسلات تاريخية، لذلك اتجهت إلى هذا المجال بيني وبين نفسي في عمل قناة في اليوتيوب في دبلجة أصوات كرتونية، وكذلك قدمت مواضيع بصوتي تحمل رسالة معينة ورسالة هادفة للمجتمع.

الفرح لابلهمني الكتابة

عندما يفرح الشعراء تصبح الحياة استثنائية، هل أنت مع هذه المقولة؟

أنا لست مع هذه المقولة. بالنسبة لي عندما أفرح لا أستطيع الكتابة، كلما أجد مشكلة معينة سواء تخصني أو تخص من حولي أو تعني وطني، أجد قلبي يكتب بدون شعور، أجد نفسي أتعلم في الكتابة.

بماذا تحلم الشاعرة بسمة اليمنية؟

أحلم أن أكون مذيعة في إذاعة يمنية أقدم فيها برامج هادفة لخدمة المجتمع والمرأة والطفولة.

ماهي مسؤولية الشاعر؟

الشاعر عليه مسؤولية كبيرة في نقل الأحداث والأوضاع التي يمر بها مجتمعه ووطنه، فهو يتحمل عبئاً كبيراً في القدرة على نقل قضايا أمته.

إعشق النمثيل

إلقاؤك للقصيدة يذهل كل من يستمع إليك، هل توافقينني الرأي؟
أعتقد أن الشيء الذي يميزني عن غيري، وهذا ليس غروراً، هو فن الإلقاء، فالإلقاء يحتاج إلى شخص يحب التمثيل ويعشقه. بالنسبة لي أنا أحب التمثيل، ومنذ الصغر كنت أشارك في مدرستي في تعز، أقدم فيها مسرحيات وشخصيات متنوعة. أعتقد أن الإلقاء هو فن بحد ذاته، وليس مجرد قراءة كلمات فقط.

يجب أن أتفنن في صوتي، ومتى يجب أن أخفض صوتي، ومتى أرفعه، متى يجب أن أفرح ومتى أأحزن. أتعلم الكلمات وأقولها كما يريد الناس أن يسمعوها، حتى تصل إلى الناس بشاعرية أكثر وبإحساس كبير،



لم أكن أعلم

لم أكن أعلم يوماً أنني
قد أنال اللؤلؤ في قلب يئن
لم أكن أدري بأيام الصبا
حتى مال القلب يوماً وفطين
لم يكن يومي سعيداً دائماً
لكن الآن اختفى مني الحزن
لم أكن أدري بألوان الهوى
لا ولا ذقت المسرة من زمن
أن قلبي عندما قابلتكم
إن قلبي لم يكن يوماً يئن
مذ هداني فربكم قلبي ارتوى
وسقاني الحب ألوان الشجن
مذ غدا جسدي بعيداً إنني
أشتكي سقمي وبُعدي والوهن
يا ملاكاً لا تسلم مستفهماً
إن تعبير عليل كالبدن
قد يراك البعض مسروراً وما
يدري البعض مدى طول المحن
إن تسلي أو تقل لي لن ولم
سجيب القلب من لي من ليمن؟
قد تراني صابراً ولزتما
لن تراني صامتاً طول الزمن
قد نظمت الشعر باكل المنى
فافهم المكنون يظهر في العَلَن



عبد الحافظ معجب

العدو الإسرائيلي

قبل بدء الحرب العدوانية على اليمن بعدة أشهر، وجه جهاز الأمن الإسرائيلي تحذيراً إلى السفن التجارية الإسرائيلية بوجوب التعاطي مع الشاطئ اليمني على أنه شاطئ دولة معادية.

وبعد يوم واحد فقط من انطلاق ما سميت عاصفة الحزم، تناول المحلل العسكري والخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة (يديعوت أchronot) أليكس فيشمان، العملية العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن، وأثرها الاستراتيجي على أمن إسرائيل، وبلا أية مغالطة أو مواربة قال (فيشمان) إن الحرب السعودية في اليمن تدخل في مصلحة إسرائيل، وهي (فرصة) لقطف ثمار استراتيجية حيوية لأمن الدولة، على حد قوله.

المحلل الإسرائيلي الذي أبدى إعجابه الكبير بما وصفه بالتحضيرات والقدرات الأمريكية السعودية وحشد القوات البحرية والبرية، اعتبر أن معركة (عاصفة الحزم) فصل آخر في المواجهة المستمرة منذ سنين طويلة بين الشيعة المواليين لإيران المعادين لإسرائيل والسنة السعودية الخليجية من أصدقاء تل أبيب المعادين لطهران جراء مواقفها الداعمة للمقاومة الإسلامية والفلسطينية.

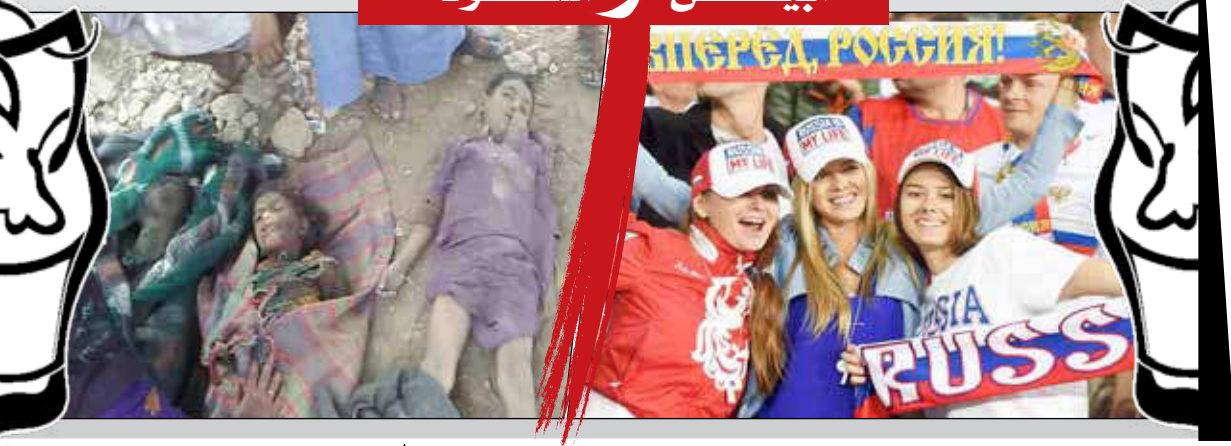
استمر العدوان، واستمر خلاله الدعم الصهيوني المتواصل، لاسيما في معارك باب المندب والمخا والساحل الغربي، وسبق أن كشف الشهيد الرئيس صالح الصماد، مطلع العام 2017، أن معركة باب المندب هي مع العدو الإسرائيلي، مشيراً إلى تصريحات المسؤولين الصهيونية حول خطر اقتراب أنصار الله من المضيق، رغم إثباتهم عكس ذلك للعالم، ببقاء المضيق البحري آمناً أمام الملاحة الدولية، وأكد الصماد أن إسرائيل هي رأس الحربة في هذه المعركة، ولقاءات مسؤوليها مع المسؤولين السعوديين أكبر دليل على ذلك، إضافة إلى شرائها جزراً من إريتريا والصومال، بهدف الاقتراب والهيمنة والسيطرة على هذا المنفذ الحيوي.

بقية ص 12

نفرج مع العالم

أبيض وأسود

ونبكي لوحدنا



الوطنية والموقف الثوري في وعي جارا الله عمر

الهوية اليمنية تركيب مزجي من العروبة والإسلام يستحيل فصلهما، ويمكن أن نسميها (الهوية الإيمانية) التي تتكون من النزوع الدائم للحرية والكرامة والسيادة والعروبة والعقيدة.

هذا ما يميز الوطنية اليمنية الفاعلة والمتصدية للغزاة عبر التاريخ. لهذا لم ينخدع اليمنيون باستخدام الاستعمار الروماني وأدواته في المنطقة - التي كانت وقتها الحبشة ومصر - للدين المسيحي، والتبشير به كأداة تساعدهم على استعمار اليمن في القرن

السادس الميلادي.

لقد واجه اليمنيون ذلك الاختراق التبشيري الاستعماري الذي انطلق من نجران كأداة من أدوات الاستعمار الروماني والحبشي، واجهوه ببطولة جسدت أسطورة موت (ذو نواس) في البحر وهو على فرسه، وأسطورة سيف بن ذي يزن وتحوله إلى بطل متخيل في الذاكرة الشعبية المجسدة في الحكايات المروية والمتركمة عبر التاريخ كأبداع يعكس رغبات وهموم

الشعوب بالانعتاق من الغازي. يوصف اليمني كبقية أهل المشرق بالعربي، وهو الوصف المتداول في مواجهة الغازي التركي الذي رفع شعار الإسلام وسيلة لتحقيق تمدده السلطاني. في حين أن المغرب العربي كان وصف المسلم هو المتداول في مواجهة الغازي الصليبي الإسباني والبرتغالي والاستعمار الفرنسي، على أساس أن الهوية في مواجهة الآخر تعمل على تغليب الصفة التي يستدعيها الخصم كقبيض له.

يرى المناضل جارا الله عمر في كتابه (كفاح الإنسان في سبيل الديمقراطية) الصادر عام 2014م، عن منتدى جارا الله عمر، أن نصارى نجران (لم يقتلوا بسبب عقيدتهم الدينية قط، بل لأنهم جعلوا أنفسهم بوعي أو بدون وعي جسوراً محلية لعبور الاستعمار الروماني إلى اليمن في جلباب مسيحي، من ناحية أخرى فإن تلك الواقعة تفضي بنا إلى استنتاج هام آخر، وهو أن كراهية اليمنيين للنزوح الأجنبي كانت صفة ملازمة

بقية ص 13

10 سنوات سجن لسارق الشنات

خاص

يذكر أن الفتاة التي سحب المتهم منها الشنطة وسقطت على الأرض أصيبت بجروح بالغة في الرأس كادت تؤدي بحياتها. وكانت إحدى كاميرات المراقبة وثقت لحظات قيام اللص وهو على دراجة نارية بانتزاع شنطة الفتاة بالقوة وسقوطها على الأرض.

الطرق ونهب حقائبهم، مستخدماً في جرائمه دراجة نارية. وقضى الحكم الصادر في الجلسة التي انعقدت برئاسة القاضي مجاهد العمدي، بمعاقبة المدعو سلامة بالحبس 10 سنوات، بعد إدانته بالوقائع المنسوبة إليه، والتي أقر بها أمام المحكمة.

قضت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة أمس بإدانة المدعو وليد علي محمد سلامة، بجرائم السرقة بالإكراه والتعرض للناس بالقوة والمغالبة، وبالذات النساء في

المركز الكوري للعلاج الطبيعي

- علاج وإعادة تأهيل مرضى
- أمراض وإصابات العمود الفقري والمفاصل
- الإصابات الرياضية ومقاومة الشيخوخة
- الجلطات الدماغية - آلام الظهر والرقبة
- شلل العصب الوجهي - ضمور العضلات والأعصاب
- بعد عمليات المخ والأعصاب والعمود الفقري والعظام والمفاصل والحروق

كوادر طبية متخصصة - قسم خاص بالنساء بكادر نسائي - للحجز والاستفسار 01 442 420



نيسان ٢٠١٧
صدع المكان

العدد (131)
الأحد 8 يوليو 2018
24 شوال 1439 هـ



عمر القاضي

ردمان المشجع البرازيلي

شجعت المغرب العربي، لا تأهل المغرب ولا فرح المشجع أحمد العربي. عرق القومية قرع عندي، وقرحت المغرب وتونس ومصر جو من البطولة. آخر مرة أقع قومي. شكلي بارجع أشجع فريق مغرب عنس حقنا واتخرج. أنا من مشجعي فريق هولندا غير المشارك بالبطولة الجارية حالياً. لا أدري ما المغربي من تشجيع فريق منحوس دوماً كهولندا.

تشجيعي لهولندا أولاً هروب من المكارحة. ثانياً رحمة وشفقة لأنها لا تحظى بمشجعين كثر في اليمن. المهم من يوم شجعتها ولا طلعت لها طالعة. أنا مشجع رياضي بسيط. لا أحب المكارحة المقيتة التي توصل بعض المشجعين المتعصبين حق هذه الأيام إلى أن يتخابطوا بالمقيل وينعتوك ضرب بالطفايات وقوارير الماء وأنت تفارع بينهم خط وسط. مشجعين يشعرونك بأن ميسي وكريستيانو من الحتارش وأبناء خالتهم لزم. أنا ضد المكارحة المقيتة. أين المشجعين القادمي. أذكر ردمان الرجل الستيني أقدم مشجع برازيلي في قريتنا. كان بعدما يفوز فريق البرازيل الذي يشجعه يهرول يجري بفرحة عارمة إلى السائلة. من أجل أن يبلغ خصمه المشجع عبد الباري المهتم بالأرض نهراً وفي السياسة ليلاً، وبالرياضة فقط في كأس العالم. ردمان يشجع البرازيل، وعبد الباري يشجع الكامبيرون عناداً لردمان. المهم عيده يشاهد ردمان يهرول فيستقبله. خير يا ردمان من فاز؟ ردمان لا يرد عليه بتعالي وروفة لا تشبه بأي حال من الأحوال الروفلات التي يبديها بعض مشجعي هذه الأيام.

بقية ص 12

الخدمة	الاشتراك	الاشتراك	الاشتراك	الاشتراك	الاشتراك
فوترة	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر
0	0	100	100	100	100
900 ريال	300	75	100	100	100

للاشتراك اتصل على 121*3*11 أو أرسل إلى 6662
يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
تعرف على خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة
لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون
SABAFON
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقعة شهرية 1000 ريال

مع فيسبوك بلاس مافيش بس

فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة